وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر" سعيدة"

كلية الأداب واللغات و الفنون

تخصص لسانيات عامة

مذكـرة تخرج لنيل شهادة ليسانس

تحت عنوان :

الترجمـــــة وعلم المصطلح

من إعداد الطالبتين:

- رملـــي أحلام
- محاجبية نجاة

تـحـت إشـــراف:

د. لعربي ديـــن

السنـة الجامعيـة:

2019/2018 م

1440/1439 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـر وعرفان

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله

لا يسعنا في هدا المقام الا أن نتقدم بوافر الشكر والعرفان الى الأستاذ المشرف **"دين العربي"** الذي لم يبخل علينا قط بنصائحه وتوجيهاته جد القيمة خاصة من الناحية المنهجية فجزاه الله عنا خير الجزاء

ونشكر كل من ساهم في انجاح هذا العمل خاصة عماري حمزة الذي ساعدنا بشكل كبير خاصة في اعادة ترتيب ومنهجية هذه المذكرة والذي منحنا كل وقته من أجل انجاز هذا العمل المتواضع.

إهـــــــداء

قال الامام الشافعي رضي الله عنه:

رأيت العلم صاحبه كريـم ولـــــــــو ولدته أباء لئام

فلولا العلم ما سعد الرجال ولا عرف الحلال ولا الحـرام

أهدي ثمرة جهدي الى من كان سببا في وجودي هما **الوالدين الكريمين نجاة وجيلالي حفظهما الله** ورعاهما وأطال في عمرهما والى اخواتي الحبيبات(اية ،هبة الرحمان،نور الايمان)والى البرعمين محمد ياسين وريان،والى جدتيّ ميمونة وكلتومة وأجدادي ميمون وبن عبد الله رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه. كما أهديها الى كل خلاتي وأخوالي دون استثناء(مختارية ،منى،فاطمة،مختار ،عبد القادر، خالد خليفة ،زوجاتهم ميمونة وفتيحة)وأيضا الى هدى ،بشرى ،ريتاج ،شهرزاد، منال،نهال،ميمون، أمين،محمد والذي يسعده تخرجي محمد وعائلته الكريمة والى كل عائلة رملي أينما وجدت وكل من أحبني في الله . دون أن أنسى زميلتي وصديقتي الحنونة التي ساعدتني في انجاز هذا العمل المتواضع نجاة محاجبية حفظها الله وكتب لها حياة سعيدة مع زوجها .

أحـــــــلام

إهـــــــداء

ما أجمل أن تكون فاتحة اهدائي **أمي فاطنة وأبي محمد رحمه الله** وأسكنه جنانه وأخي أمحمد أطال الله في عمره: أهديكم ثمرة جهدي الذي كان نابعا من جهدكم المغمور بالحب والحنان والتشجيع والمساعدة لي في توفير الجو الملائم للدراسة الى جدي وجدتي رحمها الله والى أعمامي وعماتي بدون استثناء والى أختي جميلة وسعدية شفاها الله والعالية وفتيحة وفاطمة والى كل من بختة وعائشة وفاطمة والى كل من اخوتي يوسف و كريم ومحمد وعامر وحميد حفظهم الله وأطال في عمرهم الى من فرح بعملي عبد المالك حميتي اللهم اجمعني معه في حياة مليئة بالسعادة الى أعز صديقة عرفتها في حياتي نجاة نواري والى صديقاتي :(ايمان _ايمان_خديجة_بختة)

دون أن أنسى صديقتي الحبيبة رملي أحلام التي شاركتني العمل أتمنى لها طول العمر وحياة زوجية مغمورة بالفرح اللهم ارزقها الذرية الصالحة.

نجـــــــــاة

مقدمـــــــــة

مقدمـــة

تعد الترجمة أسلوب من أساليب الكلام لا تعبر أبدا عن علم صاحبها كما تعتبر الترجمة القدرة على نقل الكلام من لغة الى لغة أخرى أو نقل اللفظ الأعجمي بمعناه الى ما يقابله الى لغة أخرى دون زيادة أو نقصان حتى يتمكن السامع أو القارئ للنص لفهمه تماما كما فهمه المترجم .

اذ يجب للترجمة أن تتوفر في لغتين وهما:اللغة المصدر واللغة الهدف كما يجب أن يتوفر عنصرين وهما الفكرة والشكل فالفكرة هي معنى الكلمات أو العبارات،أما الشكل فهو التركيب (العبارة ،الجملة).

أما فيما يخص علم المصطلح فيقال مفاتيح العلوم مصطلحاتها ،ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى فهي:مَجمَع حقائقها المعرفية وعنوان يميز كل واحد منهما عما سواه.وليس هناك طريقة يوصل بها الى منطق العلم أفضل من ألفاظه الاصطلاحية ،ومن هنا وُجِب تثبيت العلاقة بين العلم ومجموع المصطلحات لتسهيل ادراكه وفهم خصوصياته.

ومن أهم الاشكالات التي وقفنا عندها:

_ ما مفهوم الترجمة وعلم المصطلح؟

_ فيما تتجلى أليات الترجمة وماهي أقسامها؟

_ما هي العلاقة الرابطة بين علم المصطلح وبعض العلوم الأخرى؟ هذه التساؤلات وأخرى رصدناها في متن بحثنا وسنحاول الاجابة عليها.

ولمعالجة هذا الموضوع اتبعنا المنهج التاريخي الوصفي،ولعل من الأسباب والدوافع التي أحالتها الى معالجة هذا الموضوع هو أننا أخذناه كاقتراح من الادارة .

ويشتمل بحثنا هذا على مقدمة ومدخل بالاضافة الى فصلين كل فصل يضم مبحث وكل مبحث ينقسم الى خمسة مطالب وخاتمة ختمنا بها موضوعنا.

المدخل تطرقنا فيه الى تمهيد عن كل من الترجمة وعلم المصطلح وتعريفهما لغة واصطلاحا،و الفصل الأول تضمن في مبحثه العناصر التالية:

1. . تاريخ الترجمة.
2. . مبادئ الترجمة.
3. . أقسام الترجمة.
4. . أنواع الترجمة.
5. . أهمية الترجمة.

أما الفصل الثاني فقد ضم في مبحثه العناصر التالية:

1. . بداية ونشأة علم المصطلح.
2. . علاقة علم المصطلح بالترجمة.
3. . علاقة علم المصطلح باللسانيات أو علم اللغة.
4. . شروط علم المصطلح.
5. . أهمية علم المصطلح.

ثم ختمنا موضوع بحثنا هذا بخاتمة كانت عبارة عن حوصلة لما سبق تفصيله في متن الفصول.

وخلال انجاز بحثنا واجهتنا صعوبات ونخص بها تغيير الأستاذة المشرفة وصعوبة التعامل مع الموضوع .

أما فيما يتعلق بالمصادر والمراجع المعتمد عليها في انجاز هذه المذكرة يكمن أن نذكر أهمها:

لسان العرب لجمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور الافريقي المصري.

الاتقان في علوم القران لجمال الدين السيوطي.

أسس وقواعد صنعة الترجمة لحسام الدين مصطفى.

مقدمة في علم المصطلح للدكتور علي القاسمي.

مفاتيح العلوم للخوارزمي.

وختاما نسأل الله التوفيق في هذا العمل وأن ينال رضا الاساتذنة والقراء.فاذا أخطأنا فمن أنفسنا واذا أصبنا من الله عزّ و جلّ.ويبقى الكمال لله سبحانه وتعالى.

مدخـــــــــل

مدخل: مفاهيم عن التّرجمة والمصطلح.

تتبوّأ التّرجمة منزلة مرموقة، لكونها جسر معرفي يربط بين الضفتين الغربية و الشرقية لغاية وحيدة وهي تطوّر البحث العلمي، وللوصول لذلك لابد من أرضية نظرية تنطلق منها التّرجمة، وقد تحدث عنها جوئيل رضوان في موسوعة الترجمة بقوله :أنّ الشّخص الذي يحسن عدّة لغات يمكنه أن يحل محل الترجمان، وأنّ الطالب في قسم اللّغات يمكن أن يترجم بكل يسر, أي أنّ الكفاءة اللّغوية تفترض الكفاءة في الترجمة،وأنّ الأساتذة يدركون أنّ معرفة اللّغات ليست سوى مقدّمة وأنّ الترجمة لاسيما الترجمة الشفهية، تستدعي كذلك معارف أخرى غير المكتسبات اللّغوية رغم أنّ الفحص النظري لمعرفتهم سيتم عبر اللّسانيات،في حين أنّ الممارسة في جزئها الأكبر عبارة عن عملية فحسب[1]،ولهذا لا يمكن التحدّث عن الترجمة أنّها فرع من فروع اللّسانيات التّطبيقية التي تهدف في بعض خصائصها لتعليم اللّغات أما المصطلح فله أهمية كبرى في التقدم والمعرفة البشرية لاعتمادها على توثيق وتثبيت المعلومات وتبادلها،بل هو سند ضمان يحول دون السقوط في مطبّات الخلط واللبس ومفتاح يلج به كل دارس الى دقائق ميدان الاختصاص.فما هو علم الترجمة؟ وما هو المصطلح؟

أوّلا/مفهوم التّرجمة: لغة:

جاء في المعجم الوسيط لمجمع اللّغة العربية: ترجم الكلام بينه ووضّحه وترجم كلام غيره وعنه: نقله من لغة إلى لغة أخرى وترجم لفلان :ذكر ترجمته والتّرجمان هو المترجم وجمعه تراجم تراجمة، وترجمه فلان، سيرته وحياته وجمعها تراجم،وفي حديث هرقل: قال لترجمانه،التّرجمان،بالضّم والفتح: هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى والجمع التّراجم والتّاء والنّون زائدتان وقد ترجمه وترجم عنه، والتّرجمان هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه، قال ابن الجنّي : أمّا ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضمّ أوّله وجاء في الصّحاح (تاج اللّغة وصحاح العربية) للجوهري، الذي أورد كلمة (التّرجمان)في تركيب رجم: قد ترجم كلامه، إذ فسّره بلسان آخر،ومنه التّرجمان، جمع تراجم، مثل زعفران وزعافر، وصحصحن، وصحصح، ويقال ترجمان، ولك أن تضمّ التّاء لضمّه الجيم

[1]- جوئيل رضوان، موسوعة الترجمة، ترجمة: محمد يحياتن" مجلة الممارسات اللغوية"، جامعة مولود معمري تيزي وزو: 2010، ص 21.

فنقول ترجمان مثل يسروع[1]

و ورد أيضا في قاموس المحيط في (باب الميم فصل التّاء): التّرجمان ، كعنفوان وزعفران و ريهقان: المفسّر للّسان وقد ترجمه، وعنه والفعل يدل على أصالة التّاء[2].

ومن خلال كتب اللّغة تعرف أنّ التّرجمة في اللّغة العربية تدلّ على أربعة ممّا وضّحها لنا الشيخ الزرقاني كما يلي [3]

1. تبليغ الكلام لمن يبلغه وقول الشاعر:

إنّ الثمانيــن وبلغتها قد أحوجت سمعي إلى التّرجمان

2تفسير الكلام بلغته التي جاء بها.

3تفسير الكلام بلغة غير لغته.

4نقل الكلام من لغة إلى أخرى.

وفي ما يلي أنّ ابن عبّاس اشتهر بتفسير القرآن الكريم وقد عرف بترجمان القرآن[4]

2- اصطلاحا:

التّرجمة هي العملية التي تقوم بإيجاد نظائر بين نصين معبّر عنها بلغتين مختلفتين، بحيث تراعي هذه النّظائر،بشكل دائم وضروري طبيعة النّصين وجمهورها أي مستقبل النّصين كذلك العلاقة الكائنة بين ثقافة الشّعبين ،ومناخهما النّفسي والفكري والعاطفي بالإضافة إلي جميع الظّروف المحيطة بالعصر والمكان اللّذين يترجم منهما وإليهما[5]. وكما تعرف أيضا أنّها عملية تعاون بين المترجمين ومراجعي وعلماء المصطلحات وكذلك الكتاب والزّبائن على الأغلب.

(يجب تدقيق الأعمال الأدبية من مراجع ثان في اللّغة هدف، ويفضّل أيضا من متحدّث أصلي للغة

---

[1]- اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، دار الكتاب العربي، مصر:(1928-1929)، ج5، ص 30.

[2]- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ط8، (1426هـ-2005م)، دار الكتاب العربي، مصر، ص 1082.

[3]- محمد عبد العظيم الزرقاوي، مناهل العرفان في القرآن، ط1،.. بيروت، 1995م، دار الكتاب العربي، ص 2010.

[4]- جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ترجمة: أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، ..2006م، ص 480.

[5]- حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صنعة الترجمة، ص 68.

المصدر)، حيث يعمل المرء في اتجاه توافق عام، إلّا أنّ شخصا واحدا فقط هو المسئول في نهاية المطاف عن قطع أو جزء من التّرجمة [1]،والتّرجمة أيضا ثمرة اضطّلاع واسع حيث في كل باليم: كعنفوان و زعفران المسفر للّسان وقد ترجمه ،لغة استعمالات غير جارية على منطق الحرفية الدلالية، ولا على سعة المجاز ،ويتأتّى للمترجم على أن يقف على هذه الاستعمالات و الحصيف الخبير من المترجم خبيرا باللغتين وثقافتيهما وقعت أخطاء في ترجمة هذه العبارات.

ثانيا/مفهوم المصطلح:

1- لغة:ان المصطلح مشتق من فعل صلح،وكما جاء في" لسان العرب":صلح الصّلاح ضد الفساد،والصّلح،تصالح قوم بينهم،وقوم صلوح،متصالحون[2]".وورد في "المعجم الوسيط" صلح،صلاحا وصلوحا،زال عنه الفساد.والشيء،كان نافعا أو مناسبا.يقال هذا الشيء يصلح لك.ومن هنا جاء فعل اصطلح فنقول"اصطلح قوم"أي زال ما بينهم من خلاف و أما اصطلح قوم على أمر فنعني به أنهم تعارفوا عليه و اتفقوا[3]".وأما فيما يخص كلمة الاصطلاح فقد جاء في معجم الغني:

1- اِصْطِلاحُ العُلَماءِ:اِتفاقُهُمْ على شيءٍ مَّا مُحَدَّدٍ.وَضَعوا قَائمَةً بالاصْطِلاحاتِ الجَديدّةِ:كَلِماتٌ لَها مَعانٍ مُعَيَّنَةٌ وَ مُحَدَّدَةٌ في عِلْمٍ مِنَ العُلومِ[4].والاصطِلاَحُ اتفاقُ طائفة على شيء ما مخضوض، ولكلِّ علمٍ اصطِلاَحاتُه.

2- اصطلاحا:

لقد استعمل القدماء لفظ اصطلاح سواء أكان اصطلاحا (مصدرا)أو مصطلحا(مصدرا ميميا) فإنّه من الفعل صلح(المصطلح) ودلالته واضحة على الاتّفاق وعدم الاختلاف، فالاصطلاحات أو المصطلحات هي: الكلمات المتّفق على استخدامها بين أصحاب التّخصص الواحد للتّعبير عن

---

[1]- بيتر نيومارك، مجلة الجامع في الترجمة، ترجمة: حسن غزالة، ط1، ..2006، دار ومكتبة الهلال بيروت.

[2]- ابن منظور،لسان العرب،المجلد الثالث،دار الجيل بيروت،دار لسان العرب بيروت،1988،ص462.

[3]- معجم الوسيط،الجزء الأول والثاني،دار الدعوة،استانبول،تركية،1989،انظر مادة "صلح"،ص520

[4] - http//www.almaany.com.سا00:د19:على الساعة 03 ماي 2017 ،اطلع عليه يوم

المفاهيم العلمية لذلك التخصّص [1]وكان الجرجاني قد عرف المصطلح في كتابه (التعريفات) بأنّه عبارة عن اتّفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأوّل لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف أو غيرها[2] و واضح أنّ هذا التّعريف يركّز على الدّلالة، أمّا التّعريف الحديث للمصطلح فإنّه لا يغفل البنية وضوابطه كثيرة، فالمصطلح term أو الوحدة المصطلحيةterminological unit هو كل وحدة لغوية دالّة مؤلّفة من كلمة(مصطلح بسيط) أو من كلمات متعدّدة(مصطلح مركّب)وتسمّى مفهوما محدّدا، بشكل وحيد الوجهة، داخل ميدان ما،وغالبا ما يدعى بالوحدة المصطلحية في أبحاث علم المصطلح[3]، ويفصل د.محمود فهمي حجازي في تعريفه وضوابطه فيقول: المصطلح العلمي ينبغي أن يكون لفظا أو تركيبا، وألّا يكون عبارة طويلة تصف الشّيء وتوحي به وليس من الضّروري أن يحمل المصطلح كلّ صفات المفهوم الذي يدلّ عليه فهو يحمل صفة واحدة على الأقّل من صفات ذلك المفهوم، وليس من الممكن أن يحمل المصطلح من البداية كلّ الصّفات وبمضي الوقت يتضاءل الأصل اللّغوي لتصبح الدّلالة الحرفية الاصطلاحية دلالة مباشرة عن المفهوم كلّه[4]

أمّا عن التّأليف القديم في المصطلح وقضاياه فإنّه يتمثّل فيما أنتجه عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، ونشاط حركة التّرجمة في العصر العبّاسي الذي ارتبط بنشاط عظيم في صياغة المصطلح، وارتبط تاريخ العلوم والفنون و الآداب منذ ذلك العهد حتّى اليوم بتاريخ مصطلحاتها، وبينما شغل علماء كثيرون ومترجمون بقضايا صياغة المصطلح ونقله عند التّرجمة إلى العربية، في حين شغل آخرون برصد المصطلحات وجمعها والتعريف بها ويكفي أن نذكر الخوارزمي (ت387هـ) صاحب "مفاتيح العلوم" الذي صنّف كتابه وجعله جامعا لمصطلحات العلوم والفنون والآداب حتّى عصره فقال في

[1]– المصطلح عند رفاعة الطّهطاوي بين التّرجمة والتّعريب تأليف إيمان السعيد جلال مكتبة الاداب 42 .

[2]– الدكتور عيسوي النحراوي. ترجم كتاب التشريح. للطبيب الفرنسي ميسو لاكلار، طبع في بولاق نشر سنة1830.

[3] - المصطلح عند رفاعة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب تأليف ايمان السعيد جلال مكتبة الاداب 42 ميدان الأوبيرا القاهرة.ت.3900868.ص 40.

[4]– . دكتور علي القاسمي مقدمة في علم المصطلح ص 215.

تقديمه[1]. دعتني نفسي إلى تصنيف كتاب باسمه النابه أعلاه الله يكون جامعا لمفاتيح العلوم أوائل الصّناعات. مضمّنا ما بين كل طبقة من العلماء من المواضعات والاصطلاحات[2]. ويعرّفه علي القاسمي بأنّه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللّغوية التّي تعبّر عنها[3]. كما يتناول هذا الأخير جوانب ثلاثة متّصلة من البحث العلمي والدّراسة الموضوعية وهي[4]:

أوّلا:

يبحث علم المصطلح في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة (مثل علاقات الجنس،النّوع والكلّ والجزء)التي تتبلور في صورة منظومات مفهومية تشّكل الأساس في وضع المصطلحات المصنّفة التي تعبّر عن تلك المفاهيم وبهذا المعنى يكون علم المصطلح فرعا خاصا من علم المنطق وعلم الوجود.

ثانيا: يبحث علم المصطلح في المصطلحات اللّغوية والعلاقات القائمة بينها ووسائل وضعها وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم وبهذا المعنى يكون علم المصطلح فرعا خاصّا من فروع علم المعجم [5].(Lexicology) وعلم تطوّر دلالات الألفاظ(simasologi)

ثالثا: يبحث علم المصطلح في الطّرق العامّة المؤدّية إلى خلق اللّغة العلمية في لغة طبيعية بذاتها، وبذلك يصبح علم المصطلح علما مشتركا بين علوم اللّغة والمنطق والوجود والمعرفة والتّصنيف والإعلاميات و الموضوعات المتخصّصة، فكلّ هذه العلوم تناول جانب من جوانبها التّنظيم الشّكلي للعلاقة المعقّدة بين المفهوم والمصطلح.

كما قد عرّف فيسشر في أواخر حياته علم المصطلح بأنّه العلم الذي يحكم نظام المعجم المختص بعلم من العلوم. وحدّد سمات علم المصطلح في خمس:

---

[1]- الخوارزمي مفاتيح العلوم تحقيق فان فلوتن.تقديم .د.محمد حسن عبد العزيز طبعة عثمان خليل مصر سنة 1930م .1349 هـ.ص2

[2]- علم المصطلح أسسه وتطبيقاته العلمية علي القاسمي، بيروت مكتبة لبنان ناشرون 2008 ص 400 .

[3]- M. FELBER.MANUAL OF.TEHMINOLOGY (WEIN.INFOTRMEN) INFOTORM.1984.

[4]- الفرق بين علم المعجم وصناعة المعجم بنظر.علي القاسمي،علم اللغة وصناعة المعجم {بيروت مكتبة لبنان.2004} {ص 183.170}.ط3.ص3.

[5]- ج . س ساجر . المصطلحية والمعجم التقني ، ترجمة محمد حسن عبد العزيز في مجلة اللسان العربي العدد 42 {1996} ص 183 . 170.

1. يبحث علم المصطلح في المفاهيم للوصول إلى المصطلحات التي تعبّر عنها.
2. ينتهج علم المصطلح منهجا وصفيا.
3. يهدف علم المصطلح إلى التّخطيط اللّغوي، ويؤمن بالتقييس والتنميط.
4. علم المصطلح بين اللّغات
5. يختص علم المصطلح غالبا باللّغة المكتوبة.

الفصـــل الأول: دراسة حول علم الترجمة

1- تاريخ الترجمة

2- مبادئ الترجمة

3- أقسامهـــا

4- أنواعهـــا

5- أهميتهـــا

الفصل الأول: دراسة حول علم التّرجمة

1- تاريخ الترجمة:

لم يكن للفظ traduire(على صيغة الفعل)موجود في اللسان الفرنسي قبل القرن السادس عشر.وهو يعود في أصله ،الى فعل لاتيني قديم جدا،كانت هيأته في صيغة المصدر المضارع transferr وفي صيغة اسم المفعول tanslutus وكان المترجم يعرف في اللسان اللاتيني باسم Interpre وكان اسم الترجمان في اللسان الفرنسي interpéte كما في اللسان الانجليزي Interpreter ،يطلق على من كانت وظيفته"فك"مستغلقات النصوص التي يستعصي فهمها.وكان يطلق كذلك على الشخص الذي يرافق الخارجين الى البلاد الأجنبية،وقد كان هذا الشخص يعرف في الماضي باسم دراكومان(في مصر)،أو دروكمانDrogmanno (في اللسان الايطالي)،وهو اسم مشتق من الكلمة العربية ترجمان،التي تعود في أصلها كذلك الى الكلمة الأشورية traucheman Ragamo وتعني تكلم سيليسكوفيتش .ويفيدنا (كاري،1963،ج36)أن اسم دروكمان كان يطلق في القسطنطينية وفي سائر بلاد الشرق،على من يقوم بمهمة الترجمة الرسمية لوفد من الوفود،أو سفارة من السفارات.كما كان يطلق على التراجمة الذين يُوكل اليهم رسميا مرافقة الدبلوماسيين والقناصلة المعتمدين في بلدان الشرق،وخاصة منها البلدان المسلمة.وقد تم التخلي عن لقب دروكمان في عام1902،بينما أصبح اسم ترجمان مقصورا على الأعوان العاملين في بلدان الشرق الأقصى ويرى ستانير أن لكلمة truchement les prouinciales في كتاب باسكال ايحاءات قديمة.فهي تجعل اسما لوسيط لايُبلغ كل ما يسمع في أمانة تامة ،ولقد كانت هذه الكلمات تشير،في المقام الأول الى عملية ذهنية، لأن غالبية الناس كانوا أُميين،أو لأن اللسان المتداول شفاهةً كان يعبر أكثر أصالة من الكتابة.ويعود الفضل الى روبير ايتيان في ادخال فعل traduire الى اللسان الفرنسي(كان ذلك في 1539)، ليحل فور ذلك محل فعل

translater.ثم أضاف اليه ايتيان دولي كلمتين هما traducteur و traduction في 1540م [1]

ظلت طرائق الترجمة يتجاذلها ،على مر التاريخ[2] ،قطبان متصارعان،يتعصب أنصار القطب الأول للترجمة الحرفية،أي الأمينة،ويرفضون الترجمة الحرة أو ما كان يعرف باسم الترجمة الحسناء الخائنة[3].ويجعل أنصار القطب الثاني الأولوية للمحتوى والشكل،وليست هاتان المعادلتان بالمتطابقتان بالرغم ما يلوح من شبه بينهما،بما أن الأمانة والخيانة يكن أن تتجليا في المحتوى تجليهما في الشكل.ولقد ظهرت هذه التجاذبات،على مر التاريخ في نوعين رئيسيين من الترجمة هما الترجمة الدينية والترجمة الأدبية[4] فقد اتسم النوع الأول بلحرفية حرصا على تبليغ ما اعتبر كلام الله.المشبع ألغازا أو المفعم أسرارا،تبليغا أمينا[5].فقد جاء في التلمود أن حذف حرف أو اضافته يمكن أن ينجم عنها انخساف العالم.فقد ظلت الترجمة الحرفية هي وحدها المقبول بها في ترجمة النصوص المقدسة.فكان الخارج عنها يرمى بالهرطقة والابتداع[6].أما الترجمة الأدبية فقد ظلت تتراوح بين الصرف الحر والمطابقة الحلرفية للنص الأصلي،التي تعكس حاجة جميع المترجمين الى النظر من"وجهي المراة" ولقد كانت الترجمة في العصور الوسطى أشبه شيء بجنس أدبي تفسيري وتهذيبي،موجه الى جمهور لم تعد له معرفة باللسان اللاتيني .أما القرن السابع عشر فقد كان عصر الترجمات "الحسان الخائنات" فقد سادته

[1]- كاري إ. (1962): por une théoir de la tradution I مجلة jornal des traducteurs ، المجلد السابع، العدد 4.

[2]- (1963): les grqnds trqducteurs français ، جنيف، نشر Georg .

[3]- (1963): por une théoir de la tradution II مجلة jornal des traducteurs المجلد الثامن، العدد1.

[4]- سيليسكوفيتش د. (1968): l'interpréte dans les conférences internationales, باريز, نشر minard

[5] - ستاينر ج(1978): après babel.une poétique du dire et de la traductio, باريز, نشر albin Michel

[6]- لاتيمور ر. (1969): practice notes on translating Greek Poetry, في كتاب On translation, نيويورك, نشر Oxford University Press, 1966.

الترجمة الحرة وأصبح فيه أدب الحذلقة يتحكم في الخوف،والأكاديمية تلقن الاستعمال السليم[1].ويعود ظهور أول دراسة لنظرية الترجمة في اللسان الانجليزي الى القرن الثامن عشرتلك هي Essay on the principles of translation 1791 لمؤلفها ألكسندر فريزر نيلير.وساد تيار الترجمات "الحسان الخائنات" فرنسا خلال القرن الثامن عشر،وهي فترة تميزت بولع الفرنسيين الشديد بالفكر والأدب الانجليزي واقبالهم الواسع على ترجمتها الى لسانهم وبعد أن كان مفهوم الأمانة قد أصبح مفهوما ثانويا في القرنين السابع عشر والثامن عشر،اذ هو يتحول الى ما يشبه العقيدة في القرن التاسع عشر،جريا على المسلمة التي تفيد أنه لا يمكن ترجمة شيء مما يستحق أن يترجم،وأن الترجمات الحرفية هي الأكثر أمانة.وأما القرن العشرين حدا فاصلا بين ما يسميه مونان بالزجاج الملون(يعني به الترجمة الحرفية)والزجاج الشفاف(يعني به الترجمة الحرة).فقد تجلى في القرن العشرين انتصار الترجمة الفكرية على الترجمة الحرفية التي سادت في القرن التاسع عشر.

لقد شهدت القرون السابقة وغرة في الدراسات النقدية التي عنيت ببحث الطرائق المعتمدة في الترجمة [2] لكنها دراسات كانت تغلب عليها التقييمات الانطباعية لما ينبغي أن تكون عليه الترجمة الجيدة،وظلت الدراسات الترجمية على حالها تلك،الى منتصف القرن العشرين،حيث ظهرت أولى الدراسات اللسانية التي اهتمت بالترجمة.وهي دراسات لم يعد أصحابها يعتبرون الترجمة مجرد فن،با أصبحوا يعتبرونها كذلك بمثابة علم من العلوم ويسعون من ثم الى سيرورة عملية الترجمة[3].

2- مبادئ التّرجمة:

تعتبر التّرجمة فن تطبيقي، إذ استخدم البعض من الأساتذة كلمة فن في مجال التّرجمة بالمعنى العام الحرفة التي لا يمكن إتقانها إلّا بالدّربة والمران والممارسة استنادا إلى الموهبة بل ربّما للتّرجمة جوانب جمالية وإبداعية، ولهذا لا يمكن للمترجم أن يخرج نصّا مقبولا مترجما عن لغتين مختلفتين مثل العربية

[1]- باسنيت م.ك (1980): Translation studies, لندن، نشر Methuen .

[2]- نايدا أ. (1964):Toward a Science Of Translation,نشر E.J.Brill Leyde.

[3]- هوركولان.ب (1981): Anthologie de la maniére de traduire.Domaine Français

والإنجليزية مهما كانت معرفته للاثنين إلاّ عن طريق الممارسة الطّويلة للتّرجمة، ولذلك ليس كل شخص مترجم بل يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخبرات والصّفات المميّزة لشخصيته.

فالمترجم هو كاتب يعمل على صياغة الأفكار في كلمات توجّه للقارئ ويمكن تمييز الفروق بين المترجم والكاتب الأصلي لأي نص بأنّ الأفكار التي يضعها المترجم ليست أفكاره بل أفكار آخرين وهناك من يرى بأنّ نقل أفكار أشخاص آخرين مجرّد سرد لهذه الأفكار إلّا أنّ البعض اتّفقوا على أنّ نقل أفكار الغير أمر أصعب من التّعبير عن الرأي الأصلي لأنّ الكاتب الذي يسوغ أفكاره يتمتّع بالحرية في اللّغة التي تلائم أفكاره. ولكي يجيد المترجم فن الكتابة باللّغة التي يكتب بها، فعليه أن يجيد فن النّصوص التي يترجمها ولا يكتفي بالاستعانة بالقواميس [1] أو كتب التّحويل بل عليه أيضا أن يلمّ بعلوم العصر أي عليه ألّا يكتفي بمعرفة فنون صياغة اللّغة بل يحتاج إلى الإحاطة بمعلومات كثيرة عن العالم الذي نعيش فيه.

3- مشكلات الترجمة:

على الرّغم من التّقدم الذي شهدته كلّ من العلوم والآداب إلّا أنّ هناك الكثير من المشاكل التي تواجه علم التّرجمة و التي تنقسم إلى ما يلي:

1/الألفاظ ،التي تتضمّن اشتقاق الألفاظ و معانيها و دلالاتها واختلافها من سياق إلى آخر.

2/التّراكيب، والتي تتضمّن بناء الجملة وفن مضاهاة التّراكيب في اللّغتين وخصائص الصّياغة في العربية والإنجليزية .

وفي مايلي يتمّ شرح المشكلات تفصيليا:

3-1- الألفاظ:

وتتضمن مشاكل الألفاظ بعض من الجوانب التي يمكن إدراجها في النّقاط الآتية:

[1]- عبد السلام السيد المنسي وعبد الله عبد الرزاق ابراهيم،الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها،دار المريخ للنشر ، الرياض ،1988،ص50 95.

1- أ- المجرّدات العامّة:

تمثّل الاختلاف الحضاري أو الثّقافي، أي دلالة الشّيء من مكان إلى آخر مثل الوطن العربي في العالم النّاطق بالإنجليزية، بحيث يكون المترجم في حاجة إلى التّقريب بين معاني الكلمات وتلك، و المشكل هو أنّنا نحن النّاطقين باللّغة العربية نتعلّم جانبا من إنجليزيتنا وفرنسيتنا عن طريق التّرجمة إلى العربية والك نرجع المعاني إلى ما نعرفه.

1- ب- المجردّات الحديثة:

وترتبط المجرّدات الحديثة في العربية بمثلها في معظم لغات العالم. إلّا أنّ هذه المجرّدات الحديثة ليس لها نفس العمق التاريخي الذي يعطيها ثراء في المعنى مثل المجرّدات العامّة التي يتم استخدامها للدّليل على مفاهيم عامّة وأساسية في نمط التّفكير المستمد من تاريخ معيّن يرتبط بتطوّر وجمود فكر معيّن، لذلك في بعض الأحيان يلجأ المترجمون إلى استعمال كلمات أو تعريبها بحيث أن يكون المعنى ثابت ولا يوجد عليه خلاف مثل كلمة Bureaucracy كتبها البعض بالعربي البيروقراطية لكن البعض فضّلوا استخدام معنى الدّيوانية رغم أنّ التّعريب هو الذي ساد في مثل هذه الحالة[1].

1-ج- المجسّدات:

تعتبر صعوبة المجسّدات صعوبة حضارية أو ثقافية إذ مشكلتها في الاتّفاق على كلمة في العربية الفصحى(القديمة أو المعاصرة) توازي كلمة ما باللّغة الأوربية الحديثة.

كلما كانت الدّقة في التّرادف بمعنى الإشارة إلى كلمتين من اللّغتين دون غموض إلى الشّيء نفسه المجسّد. مثل كلمة eagle بالإنجليزية تترجم بالعربية إلى طائر النّسر وهي في حقيقة الكلمة عقاب أما النّسر فهو Vultureفالحقيقة هي إدراك المعاني الصّحيحة إن كانت تقع في نطاق التّجربة الشّخصية وقد تقع في حيرة إذا خرجت عن ذلك[2].

[1]- عزيز لطيوش، مبادئ الترجمة،ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص 78.

[2]- مرجع نفسه، ص 79.

1-د- المختصرات:

هي الأحرف الأولى من اسم مركّب أو تعبير ما، والذي يعدّ نوع من الاختزال لتوفير الوقت للقارئ أو لتسهيل الفهم عليه، وتتراوح هذه المختصرات بين الأسماء المألوفة للدّول والمنّظمات والمختصرات المتخصّصة. كالمملكة المتّحدة و الأمم المتحدة U.S.A . U.K (المملكة المتحدة) U.N(الأمم المتحدة)A.P (وكالة الأسوشيد برس) ،ومن المختصرات المتخصّصة والتي أصبحنا نسمع عنها مؤخّرا DNA أيdexyribonncleic aid وهو حامض الخليّة الحامل للصّفة الوراثية[1].

لذا فإنّ كان على المترجم ترجمة هذه المصطلحات من الإنجليزية إلى العربية، وعليه أن يفهم معنى هذه المصطلحات باللّغة الإنجليزية ويعرف ما اتّفق عليه المجتمع الدّولي للمترجمين الممثّل في خبراء التّرجمة بالأمم المتّحدة ومنظّماتها[2]. و الشّيء الأهمّ الذي يجب الإشارة إليه هو أنّ الاختصارات في معظم الأحيان تستخدم للسّهولة في توصيل المعنى خاصّة عندما يكون الاسم أو المصطلح طويلا بحيث تجد صعوبة في نطقه أو فهم معناه.

3-2-التّركيب:

تتمثل مشكلة التّرجمة فيما يتعلّق بالتّركيب في نقطتين وهما

أوّلا/:التّراكيب بدايات والتي يتناول فيها:

(أ) الحال.

(ب)التّفضيل.

(ج) الأفعال مع الأدوات.

ثانيا/ التّركيب - البناء والتي يتناول فيها ما يلي:

[1]- محمد أحمد منصور، الترجمة بين النظرية والتطبيق، ص 53.

[2]- مفدي جرمي, مدخل الى دراسات الترجمة نظريات وتطبيقات، ترجمة: هشام علي جواد، مراجعة: عدنان خالد عبد الله، أبو ظبي، ص 48.

1- مقدّمة.

2- المبني للمجهول.

3- التّحميل والجمل المرّكبة.

أوّلا/التّركيب بدايات.

أ.الحال:

يمكن اختلاف اللّغة الإنجليزية عن العربية في أنّ اللّغة الإنجليزية هي لغة تركيب معنى محدّد، في حين أنّ الفصحى المعرّبة تستخدم علامات الإعراب كوسيلة لتحديد المعنى. ولهذا القاعدة الأولى التي يجب على المترجم معرفتها هي تحويل البناء أثناء التّرجمة، وعدم الالتزام بالتّراكيب النّحوية في إحدى اللّغتين عند تحويلها إلى اللّغة الأخرى[1].

مثل أبسط أنواع التّراكيب ما اختص بدلالة شكل اللّفظ العربي على معنى ما، فقد تستخدم صيغة الحال أو الظّرف في العربية التّي لا تختلف إلّا في شكلها أي في تعريبها مثل: قولنا صباحMorning فإذا قلنا صباحا نعني in the morning إذ يحوّل الاسم إلى ظرف عن طريق الفتح والتّنوين في حين يقتضي ذلك عبارة كاملة بالإنجليزية التي تسمّى شبه الجملة.

ب التّفضيل:

يوجد أسلوب التّفضيل أو المفاضلة في الإنجليزية سواء صفات أو أحوال. وعندما يقوم المترجم بترجمة بعض الكلمات التي تتوفّر مرادفاتها في العربية، من بين الكلمات العربية التي تقبل صيغة اسم التّفضيل يكون الأمر سهلا مثل :this is aesier تكون هذا أسهل[2].

أمّا الكلمات الأخرى التي لا تقبل صيغة التّفضيل يلجأ المترجم فيها إلى ذكر أكثر+ المصدر مثل كلمةerbright التي تترجم إلى أكثر من معنى.

[1]- إناس أبو يوسف وهيبة مسعد، مبادئ الترجمة وأساسيتها، ص 13.

[2]- نفس المرجع السابق، ص 15-21.

ج . الأفعال مع الأدوات:

أي اقتران الأفعال بحروف أو بأدوات تغيّر معناها تغييرا كاملا. إذ أنّها أكثر شيوعا في اللّغة الإنجليزية ونادرة في اللّغة العربية مثل: الفرق بين النّظر إلى والنّظر في الأولى تعني التطلّع والثانية تعني البحث.

ثانيا/التّركيب بناء الجملة:

يعتبر بناء الجمل من أكبر المشاكل التي تقف في طريق المهتمين بالتّرجمة. إذ لابد أن يعنى المترجم عن ما تتميّز به اللّغة العربية من سمات نحوية وصرفية للّغة الفصحى التراثية مع وعيه للتّراكيب الأساسية متى تخرج نصوصا في صورة عربية ،لهذا من واجب المترجم ذكر هذه التّراكيب الأساسية وأن يستخدمها بغضّ النّظر على تركيب الجمل الإنجليزية التي يكون بصدد ترجمتها. فقد يتوجّب أحيانا الاستعانة بالمبتدأ والخبر أو أحيانا استخدام الجملة الفعلية[1].

أ–المبني للمجهول:

لا يستعمل بناء الجملة في العربية مبني للمجهول مرادفا بالفاعل.لذلك يجب على المترجم قراءة العبارة الإنجليزية لتحويلها إلى عبارة مبنية للمعلوم.

ب– التّحميل والجمل المركّبة:

تتكوّن بعض الجمل من عبارة رئيسية وعبارة ثانوية ،إذ أنّ العبارة الرّئيسية أهمّ من العبارة الثانوية لأنّ الأولى تحمل المعنى الأساسي الذي تحمله الجملة. ولهذا تكون العبارة الرّئيسية لها مكانة ليس لموقعها لمعناها.

و قد تتفاقم المشكلة عند مواجهة المترجم لجمل طويلة، هنا يستوجب على المترجم التّركيز على الخبر الحقيقي لحل المشاكل هذه لابد من تحديد المعنى وفهم المعنى الأساسي لإبرازه من قبل المترجم. النّقاط العامّة التي يجب أن يراعيها الدّارس لكي يتجنب المشاكل المشار إليها سابقا:

1– الإلمام بموضوع النّص المراد ترجمته، فالاستعانة بكتب النّحو والقواميس ليس كافيا لإخراج نص مترجم ترجمة جيّدة إذ لابد أن يكون متخصّصا في المجال الذي يترجم فيه.

[1]– نفس المرجع السابق، ص25.

2-لابد للمترجم من فهم معنى المصطلحات ثم يلتزم بما اتّفقت عليه المجامع سواء محليّة أم دولية لمرادفات هذه المصطلحات حتى ولو بخلاف التّرجمة الحرفية لهذه المصطلحات وفق القواميس والمعاجم فذلك يسهّل للقارئ فهم أي نص مترجم.

3- لكي يستطيع الدّارس إيجاد التّرجمة الإعلامية والصّحفية عليه الإلمام بعلوم الإعلام و مصطلحاته ويعمل على الإلمام بمجريات الأحداث التي تجري في المجتمع والعالم حتى يتمكن من صياغة أي خبر إعلامي يقوم بترجمته.

4-لابد من مراعاة سلامة بناء وتركيب الجملة ومراعاة اختلاف ذلك بين اللّغتين حتى وإذا اضطرّ المترجم على تجاهل بعض الحروف والتركيبات الموجودة في اللغة الأصل دون الإخلال بمعنى الجملة.

5-لابد على المترجم أن يفهم النص فهما دقيقا ليحدد الجمل والعبارات التي تحمل المعنى الأساسي المطلوب توصيله عن طريق النص والعبارات الثانوية التي تساعد على توضيح هذا المفهوم أو المعنى.

4-أقسام التّرجمة

تنقسم الترجمة إلى:

- **التّرجمة التّحريرية** : interprètation ecrite1وهي نقل النّصوص من لغة إلى أخرى، وتنقسم إلى عدّة أشكال أهمّها:

-ترجمة النّص باللّغة نفسها هي إعادة صياغة النّص بنفس لغة النّص الأصلي.

-ترجمة النّص بلغات أخرى هي ترجمة النّص من اللّغة الأصلية إلى عدّة لغات أخرى.

-ترجمة الإشارة هي ترجمة الإشارة اللّفظية إلى إشارة غير لفظية كالموسيقى والصّور.

2- التّرجمة الشفهية: interprètation oral تكمن صعوبتها في أنّها تتقيّد بزمن معيّن، أي الزّمن الذي تردّ فيه الرّسالة الأصلية، وبعد هذا يبدأ دور المترجم بترجمة هذه الرّسالة بعد انتهاء الرّسالة أو أثناء أدائها إذ أنّها لا تلتزم بالدّقة ولا بأسلوب النّص الأصلي، بل يكون على المترجم أن يكتفي بنقل مضمون هذه الرسالة فقط. وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام مثلما في الشّكل الآتي :

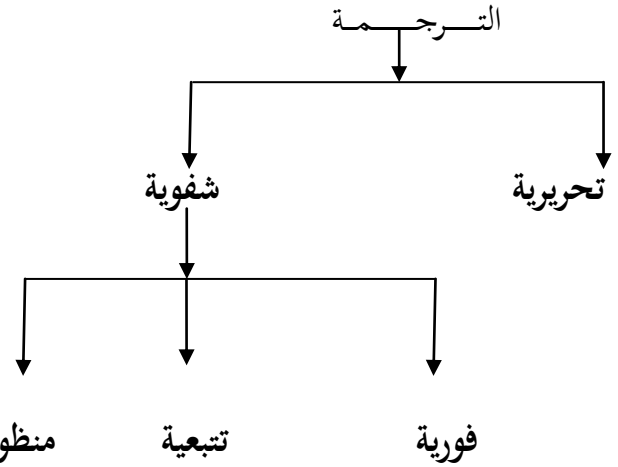

-1 **التّرجمة المنظورة:** interprètation Vue وهي أن يقرأ المترجم نص الرّسالة المكتوبة بلغة المصدر(SL)بعينيه، ثم يترجمها في عقله، ليترجمها بعد ذلك إلى اللّغة المراد النّقل إليها.

2- التّرجمة التّتبعية :interprètation consècuive : يقصد بهذا النّوع من التّرجمة أن ينظر المترجم انتهاء المتحدّث من كلامه من ثمّ يبدأ هو بالتّرجمة وهذا ما يسمح للمترجم بفهم النّص والفكرة منه ليتمّ ترجمته بشكل دقيق، عكس التّرجمة الفورية ويكون المترجم مع المتحدّث بنفس المكان، تحتاج هذه التّرجمة إلى ذاكرة قوية لتذكّر ما تمّ قوله من قبل المتحدّث ليتمّ ترجمته إلى النّاس بشكل مباشر imuèe

-**3 التّرجمة الفورية:** يجب أن يتّصف المترجم الفوري بصفات معيّنة من أهمّها القدرة على سرعة الرّد والقدرة على التّركيز والتمتّع بقدر كبير من هدوء الأعصاب والقدرة على الاستمرار في الترجمة لمدة طويلة بالإضافة إلى الإلمام بحصيلة كبيرة من المفردات اللغوية ويلاحظ أنّ حوالي ثلث التّرجمة الفورية تعتمد على الثقة بالنفس وهناك صعوبات كبيرة تواجه المترجم الفوري، لعلّ أهمّها في الترجمة من العربية إلى الإنجليزية ما يتمثل تأخر الصفة على الموصوف، ذلك أنّه في اللّغة الإنجليزية لابد أن تتقدّم الصّفة عن الموصوف[1].ومثال ذلك فالعربية تقول مثلا : الرّجل الكبير والمترجم الفوري لن يستطيع الانتظار

[1]- محمد حسن يوسف، كيف تترجم؟،ط1:الكويت،ص49.46.

حتى يسمع بقية الجملة كلها ثم يبدأ في التّرجمة فهو يقوم بالترجمة أولا بأول وأيضا من الصّعوبات تأخّر الفاعل في الجملة الفعلية[1].

لقد قام جيمس هولمز بوضع خريطة نسقية لعلم التّرجمة حسب الفرعية

ب . التّرجمة الشفهية: interprétation Or

والتّرجمة الشفوية تتركّز صعوبتها في أنّها تتقيّد بزمن معيّن وهو الذي تقال فيه الرّسالة الأصلية إذ يبدأ المترجم بعد الانتهاء أو أثناء إلقاء هذه الرّسالة، ولكنّها لا تلتزم بنفس الدّقة ومحاولة الالتزام بنفس أسلوب النص الأصلي.

5-أنواع التّرجمة:

أوّلا/ العرب:

قسّم العرب التّرجمة إلى وجهين هما:

1- طريقة يوحنّا ابن بطريق وهي عن طريق النّظر إلى كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما تدلّ عليه من المعنى، فيأتي النّاقد بكلمة مفردة من الكلمات العربية مرادفة لها في دلالة ذلك المعنى ثم ينتقل إلى الأخرى.

2- طريقة حنين ابن إسحاق وهي حمل معنى الجملة في الذّهن ثم التّعبير عنها في اللّغة الأخرى بجملة تطابقها.

ثانيا/ جاكوبسون:

أمّا جاكسبون يميّز بين ثلاثة أنواع للتّرجمة وهي كما يلي:

1- التّرجمة ضمن اللّغة الواحدة interlngua trnslation وتعني صياغة كلمات رسالة ما في إطار اللّغة نفسه، وتبعا لهذه العملية يمكن ترجمة الإشارات اللّفظية بواسطة إشارات أخرى في نفس اللّغة،وهي تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى، مثل عمليات تفسير القران الكريم.

2- التّرجمة من لغة إلى أخرىinterlingual translation المراد بها ترجمة الإشارات اللّفظية

[1]- دانييل جيل،مبادئ في علم الترجمة،تر:د.محمد أحمد طجو،ص22 بتصرف.

لإحدى اللّغات عن طريق إشارات لفظية للغة أخرى، وأكثر ما يهم في هذا النّوع من التّرجمة لا يكون مجرّد معادلة الّرموز(أي مقارنة المفردات ببعضها وحسب)،بل تكافؤ رموز كلتا اللّغتين وترتيبها، أي وجوب معرفة معنى التّعبير كاملا.

3- ntersèmiotioque translation: هو ما يطلق عليه بالتّرجمة من علامة إلى أخرى وتعني نقل رسالة من نوع معيّن من النّظم الرّمزية إلى نوع آخر دون مصاحبة الإشارات اللّفظية لها حيث يفهمها الجميع مثلا أن تحول رسالة لفظية إلى رسالة يتم الإبلاغ بها عن طريق رفع الأعلام المناسبة وهذا ما تستخدمه البحرية الأمريكية[1].

ونشير إلى أنّ سوزان ماك جوير(Susan Mak jouir) تتّفق مع رومان جاكبسون Roman (jakobson)في التّعريف بين الأنواع الثلاثة للتّرجمة[2].

فيفاس: ونجد فيفاسvivais هو الآخر أشار إلى ثلاثة أنواع من التّرجمة وهي:

1-التّرجمة الحرفية تقوم على مبدأ احترام اللغة الأصلية من الوجهة اللّسانية (المعجم،التركيز).

2-الاعتماد على المعنى حيث يتمّ التّركيز على اللغّة الهدف وعن طريق هذا يخضع النّص الأصلي لمطالب اللّغة المستهدفة.

3-هي ترجمة تستوجب احترام الكلمة والمعنى أي أن يكون هناك تكافؤ في الأسلوب والشكل والمعنى. ونجد جورج ستانيرGeorge satane من حيث الأساس يتّفق مع جاكبسون بعد بابل حيث أنّه خصّص الفصل الأوّل من كتابه بعد بابل 1975 من الكلام، عن التّرجمة [3] في اللّغة الواحدة ويعتبر كل نوع من الفهم نموذجا من التّرجمة في اللّغة الواحدة. وأشار آخرون إلى أنواع أخرى من التّرجمة، مثل ترجمة الشّعر التي هي الأقدم في النهضة الحديثة ومثال ذلك قول لامارتين في المقطع:

1- Oui? Toi ;e? demander l’encene de poésie

2- Toi fille d’oirient me ou vente du disent

[1]- حسام الدّين مصطفى،أسس وقواعد صنعة الترجمة،د ط،2011م،ص69

[2]- يوسف نور عوض،علم النص ونظرية الترجمة،ط1(141هـ)،ص33.

[3]- سيف الحسيني،دراسة في الترجمة والتعريب،عضو جمعية المترجمين واللغويين العصريين،(20112010)،ص4.

3- Fleur des jardins d'alep. Que bulbul ent choisie

فقد نقلها الشّاعر خليل الخوري بهذه الأبيات:

يا من ترى هل أنت جئت لتبتغي من المدائح شذا الأشعـــــار
ابنة الشرق التي ولدت علـــــى ريح القفار أنزه الأمصـــــار
يا زهرة بجانين الشهــب غــدت حتى يطيب النجيب مع الغـنى
مختـــــــارة من بلبل الأشجر في كمّها تفتح الأزهـــــــار

وترجمة القصّة كما ترجم طانيوس عبدوTanius Abdou رواية بادرليان عن ميشال زيفاكوMichal Zévaco ونشرها في مجلة الرّاوي،وأيضا يوجد ترجمة المسرحية كمسرح مارون النّقاشMarron an- Naqqach عام 1847م ،والتّرجمة الكلاسيكية أي المنهجية كنص المسرحية الهزلية لبلورتPlaute وترجمة الدوبلاج السينمائي و المؤتمرات والتّرجمة الآلية والحرفية وترجمة المختصرات.

6-أهمّية التّرجمة:

لعبت أهمية التّرجمة عبر التاريخ دورا بالغ الأهمية في نقل الثقافات بين الشعوب، فاليونان يرسلون بعثات من الطّلاب والدّارسين إلى مصر القديم, للتّعلم والتّعليم أي لتعلم المعارف ونقل معارفهم مثل :علم الفلك وفنّ الحساب، ثم ينقل الرّومان الآداب والفلسفة عن الإغريق، وبعد ذلك ينقل العرب عن اللاتينية والإغريق،ولعل أهميّة التّرجمة تكمن في:

تعتبر التّرجمة محور ثقافي يفعل فعل الخميرة الحفّازة في التّفاعلات الكيماوية، حيث هي التي تقدّم الأرضية التي يتوّجب على الباحث الوقوف عليها ومنها ينطلق إلى عوالم جديدة وتساهم في عملية التّحريض التي تراها واضحة لدى كل أمّة خاصة حين تنتقل إلى طور حامل المشعل الحضاري والتّرجمة هي التي تسبق التّأليف بالمعنى العام للكلمة، وتعتبر التّرجمة الجسر القائم بين الشعوب رفيعة المقام،

حيث أن الإنسان يسعى إلى اكتساب المعرفة بنفسه، وهي وسيلة للتّعريف بعلوم التكنولوجيا، وعنصر مهم في التّربية والتّعليم، ووسيلة تطوّر اللّغة وعصرنتها بالبحث عن الصيغ الحديثة[1].

وأيضا تعتبر التّرجمة من القضايا الثقافية المعاصرة، وهي وسيلة في عملية التواصل ونقل المعارف، وتبادل الأفكار وفهم التّجارب الإنسانية، حيث دعا الملك عبد الله بن عبد العزيز لأهمية التّرجمة ودعا هذا الأخير إلى التّواصل الثقافي بين الشعوب.[2]

وتعتبر التّرجمة في فكر وثقافة العرب فجر العصر العربي الإسلامي . الذي غطّى أكثر من مرحلة، وتكمن أهميتها أيضا في توحيد المصطلحات والمفاهيم والهدف من ذلك نشر ثقافة التقارب الإنساني بين الشعوب. إنّ التّرجمة هي الأداة الوحيدة لتبادل الأفكار في أغلب الميادين الفكرية مثل (علم . أدب . فن . موسيقى . زراعة . سياسة . فلسفة)[3] وهي وسيلة تواصل بين الدول الأجنبية وتساعدنا في الاقتباس من النهضة الأوروبية فحينما تولّى محمد علي باشا الكبير مفاتيح السّلطة عام 1805م قام بإرسال البعثات العلمية إلى أوروبا واهتم كثيرا بالتّرجمة.

ونشير إلى أنّ العرب أدركوا أهمية التّرجمة ودورها في الانفتاح والتّعرف على ثقافته وحضارته. يذكر مؤرّخو نشأة العلوم الإنسانية وتطورها أنّها بدأت في القرن الأول الهجري، ثم تطوّرت بعد ذلك نتيجة لعوامل متعدّدة، ليصل مداها إبّان العصر العبّاسي وبخاصة في عهد المأمون[4].

كما يعتبرها البعض وسيلة بين الإدارة الاستعمارية و الأهالي، فعندما استعمرت فرنسا الجزائر عام 1830م ودخل جيشها تونس عام 1881م وفرضت حمايتها عن المغرب عام 1912م كانت إدارتها بحاجة ماسة في هذه الأقطار التي استعمرتها إلى مترجمين لها ليكونوا وسطاء بين السلطة وأهل البلاد.

---

[1] -عبد الكريم ناصف، الترجمة أهميتها ودورها في تطوير الأجناس الأدبية،مجلة الثقافة الأسلوبية،العدد40،ص10

[2] - ابراهيم الحميد،عمل جماعي، الجوية،الرياض ،ملف ثقافي ربيع سنوي،العدد32:1432هـ . 2011م ،ص10.6.

[3] – جان الديك، دليل الطالب في الترجمة، طبعة جديدة: 1984، مكتبة حبيب، ص6.

[4] - عبد الرحمان حسن العارف،حركة الترجمة اللغوية في المشرق العربي،جامعة الكويت،2007،ص 308.

وتعتبر التّرجمة طريقة لتعليم اللّغات الأجنبية بحيث هناك عدّة طرق مباشرة، سمعية نطقية وتواصلية وهي أيضا وسيلة للتواصل في العمل الدّولي[1].

وكذلك الترجمة حفظت التراث العالمي من الضياع والاندثار وهي طريق تعانق الحضارات والتقائها لا تنافرها وصراعها[2].

هذا وأقرّ برمانBarman بأنّ الضرورة أصبحت ملحّة لإعادة ترجمة النّصوص وقراءتها من جديد، وذلك اعتمادا على معطيات الفلسفة والهرموني طيقا، و الإثنولوجيا، لذلك فمهمة الفكر أصبحت مهمة ترجمية، ويكفي استحضار قراءة هايدقر Ahidar للإغريق من أجل إثبات من الأخير والفكر الألماني يعتبر أن الترجمة ليست فقط تأويل للنص ولكنها أيضا تقليد تراثي لذلك فان الترجمة هي عملية اكتشاف للآخر، أي للّغة والثقافة وتعتبر عملية ذهنية وفكرية ولغوية تتطلّب إبداعا مضاعفا ممّن يقوم بها[3].

[1]– محمد العربي،اللغة العربية،مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية،الجزائر،ص 51 .45.

[2]– غالب المير غالب،الترجمة... تعريفها وأهميتها وأهدافها،مجلة الفداء،حماة،2016م،العدد 1543،ص 20

[3] - محمد العربي، المرجع السابق، ص 51.

الفصـــل الثانـــــي: علم المصطلح

1- نشأة علم المصطلح

2- علاقته بالترجمة

3- علاقته باللسانيات

4- شروطه

5- أهميته

الفصل الثاني:علم المصطلح.

1- بداية ونشأة علم المصطلح:

علم المصطلح ممارسة موجودة منذ الأزل،تعود جذوره بعيدا في الزّمن إلى الزمن الذي نظر فيه الإنسان إلى الأشياء المحيطة به،وبدأ بإطلاق أوّل الأسماء عليها وبتصنيفها، وفقا لأهميتها في حياته اليومية والعملية.وهكذا عبر تقسيم العالم وتسمية الأشياء،وضع الإنسان أسس أي ما يسمى اليوم بعلم المصطلح[1].

ولد علم المصطلح الذي نعرفه اليوم في فيينا في نحو عام 1930م على يد مهندس نمساوي يدعى يوجين فوستير [2] والواقع أن العلماء والتقنيين هم أول من أحسّت بضرورة وضع مفردات تكون خاصة بمجال علمهم. إضافة إلى وضع منهجية محددة تخلق المصطلحات الجديدة وتنظيمها من أجل تسهيل عملية تبادل المعلومات والتواصل بين المتخصّصين وإلغاء أي التباس. فقد شرع علماء الأحياء و الكيمياء بأوروبا في توحيد قواعد وضع المصطلحات على النّطاق العالمي منذ القرن التّاسع عشر (19ق) وقد أخذت هذه الحركة في النّمو تدريجيا، وبين عامي 1906م و1928م صدر معجم شلومان المصور للمصطلحات التقنية بست لغات وفي ستة عشر مجلّدا وتكمن أهمية هذا المعجم في أنّ تصنيفه تمّ على أيدي فريق دولي من الخبراءوأنّه [3]يرتّب المصطلحات ألفبائيا وإنّما رتبها على أساس المفاهيم والعلاقات القائمة بينها، بحيث يسهم تضيف المفاهيم ذاته في توضيح مدلول المصطلح وتفسيره4. وقد شهد عام 1931م صدور كتاب التّوحيد الدّولي للّغات الهندسة، وخاصّة الهندسة الكهربائية للأستاذ فوستير...والأستاذ بجامعة فيينا الذي توفي عام1977م أن أرسى كثيرا من أصول هذا العلم الجديد.

وقد عد معظم الغويين والمهندسين هذا الكتاب من المراجع الهامة في صنعتهم واعتبروا فوستر أكبر رواد علم المصطلح على مشترك بين اللسانيات والمنطق وعلم الوجود وعلم المعرفة والتوثيق وحقول التخصّص العلمي.

---

[1]- علم المصطلح،مبادئ وتقنيات ترجمة د.ريما بركة،مراجعة بسام بركة،ص16.

[2]- المرجع نفسه والصفحة نفسها،ص61

[3]- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية.علي القاسمي ص411

ويتناول علم المصطلح جوانب متّصلة من البحث العلمي والدّراسة الموضوعية وهي

أوّلا: يبحث علم المصطلح عي العلاقات بين المفاهيم المتداخلة(مثل:علاقات الجنس،النّوع . والكل . والجزء)التي تتبلور في صورة منظومات مفهومية تشكل الأساس في وضع المصطلحات المصّنفة التي تعبر عن تلك المفاهيم.وبهذا المعنى يكون علم المصطلح فرعا خاصا من علم المنطق وعلم الوجود[1]

ثانيا:يبحث علم المصطلح في المصطلحات اللّغوية والعلاقات القائمة بينها، و وسائل وضعها وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم وبهذا المعنى يكون علم المصطلح فرعا خاصا من فروع علم المعجم وعلم تطوّر دلالات الألفاظ[2]

ثالثا:يبحث علم المصطلح في الطرق العامة المؤدية إلى خلق اللغة العلمية بغض النّظر عن التطبيقات العلمية في لغة طبيعية بذاتها وبذلك يصبح علم المصطلح علما مشتركا بين علوم اللّغة والمنطق والوجود والمعرفة والتّصنيف والإعلاميات والموضوعات المتّخصصة ولهذا ينعته الباحثون الرّوس بأنّه علم العلوم فكل هذه العلوم تتناول في جانب من جوانبها التنظيم الشكلي للعلاقة المعقّدة بين المفهوم والمصطلح.

وتولد من المصطلحية اثر نمو وتيرة الأبحاث المصطلحية وانجاز المدونات والمعاجم والبنوك المصطلحية فرعان في فترتين متلاحقتين ويتمثلان في:

أ. المصطلحات: treminographio/treminography وهي نشاط علمي يقوم بمجرد المصطلحات، وبناء المعطيات المصطلحية، وتدبيرها ونشرها فالمصطلحاتي هو الباحث المختص بجرد الألفاظ المتضمنة بالمعاجم والمدّونات المصطلحية والقواميس والجذاذات وبنوك المعطيات وقوائم المصطلحات الخاصة، كما يعمل على توثيقها وتضييقها، وتنسيقها وتقييسها ونشرها.

[1]- المرجع نفسه ص412.

[2]- المرجع نفسه ص 411.

ب . المصطلحية الحاسوبية: Treminotique/ termhnotics وهي قران تم بين علمين مستقلين: المصطلحية والحاسوبيةlinformatiqe[1]، ويدل المصطلح المولد الجديد على المعالجة الآلية للمصطلح، ويقوم المصطلحي . الحاسوبي بمجموعة من العمليات أبرزها: تخزين المصطلحات وتدبيرها واستثمار المعطيات المصطلحية بواسطة الحاسوب.

كما أنّ من مهامه الأساسية: – العمل على بناء جذاذات مفهرسة أو قواعد معطيات واستثمار بنوك المعطيات.–التّعريف بطرق قراءة الجذاذات والرّجوع إليها [2]، والغالب أنّ أوّل المصطلحين الذين سنّوا التّمييز بين المصطلحية و المصطلحاتية هو ألان راي (1979م وذلك على غرار تمييز المعجمين الأمريكيين بين المعجمية و المعجماتية فكما أنّ الدّراسات المعجمية تتّصل اتصالا وثيقا ببناء المعاجم العامّة إضافة إلى أنّنا نجد الأعمال المصطلحية تتوّج ببناء مسارد ومدوّنات ومعاجم وموسوعات اصطلاحية .

[1]- La terminotique et les industries de la longue " Auger-Pierre(1989). Meta.vol-34.n°3presses

[2]– خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، ص 89.

2-علاقة المصطلح بالتّرجمة :

تتشابك العلاقة بين علم المصطلح والترجمة كما تتشابك أغصان شجرة المعرفة المتنامية ممّا يزيد في هذا التشابك كثافة وتعقيدا، حيث أنّ كلا العلمين يستخدم اللّغة هدفا ومضمونا ووسيلة،22 فهدفهما لغوي أي وضع مادة لغوية جديدة ومضمونهما لغوي ووسيلتهما لغوية استخدام اللّغة في التّعبير عن المضمون وليست الإشارات الضوئية مثلا، وهذا يؤدي إلى الكثير من التشابه والتشابك بينهما ممّا يساعد على إشاعة مجموعة من الأوهام حولها في أذهان الكثير من غير المختصين[1].

ومن الواضح أنّ كلا من المترجم الذي ينقل نصّا من اللّغة أ إلى اللّغة ب، والمصطلحي الذي ينقل مصطلحات من اللّغة أ إلى اللّغة ب، يعنى بنقل تلك المادّة. فكلا هما يسعى إلى الهدف ذاته، أي فهم المعنى المقصود ونقله بدقة و أمانة. وهذا يتطلّب منهما تمكنّا من اللّغتين، ودراسة معمّقة بنياتها الصّرفية وتراكيبها النّحوية وأساليبهما وثقافتهما. ولهذا يبدو لأوّل وهلة، أنّ المصطلحي والمترجم يؤدّيان الوظيفة ذاتها ولابد أنّهما يحتاجان إلى ذات الإعداد ونفس التّكوين، في حين أنّه توجد هناك فروقات لا يمكن إغفالها[2]، فالمصطلحي لا يعنى بنقل المصطلحات من لغة إلى أخرى فقط وإنّما له وظائف أخرى وهما اثنان: الأولى توليد المصطلحات باللّغة دون الانطلاق من لغة ثانية وإنّما انطلاقا من المفهوم المطلوب التعبير عنه بمصطلح لغوي أمّا الثانية فهي تكمن في توحيد المصطلحات القائمة في اللّغة، بحيث يعبّر المصطلح الواحد عن مفهوم واحد ويعبّر عن المفهوم الواحد بمصطلح واحد، في الحقل العلمي الواحد.

فالمترجم دائما يتعامل تقريبا مع نص كامل يرغب في نقله من لغة إلى أخرى، في حين أنّ المصطلحي لا يتعامل في العادة إلّا مع مصطلح بسيط كان أو مركبّا، ولا يعالج نصّا كاملا إلا إذا كان يقوم بدراسة طبيعة لغة علم من العلوم من حيث بنياتها وأساليبها أو بدراسة السّياقات التي يرد فيها المصطلح.

[1]- علي القاسمي- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص 630.

[2]- نفس المرجع السابق، ص 631.

وعلى الرّغم من أن كلا من المصطلحي والمترجم يعنى بالمعنى ويسعى إلى استيعابه ونقله فإنّ كل واحد منهما يبحث عن معنى مختلف، فالمصطلحي يبحث عن معنى الشيء أو المفهوم الذي يمثله اللّفظ المراد ترجمته، في حين يبحث المترجم عن معنى التسمية التي يسمى بها ذلك الشيء أو المفهوم وهكذا فإنّ المصطلحي مضطر إلى التّعرف على ماهية الشيء وتحديد عناصره الرئيسية والوقوف على جنسه وفصله ليتمكّن من إلحاقه بمنظومة المفاهيم التي ينتمي إليها أمّا المترجم فلا يعنى بمعرفة معنى الكلمة في السّياق الذي استعملت فيه، ومن ثمّ معرفة المعنى الكلّي للعبارة والفقرة اللّتين يقوم بترجمتهما[1]. فعلم المصطلح والترجمة علمان مستقلان ولهما ميدانان مختلفان مع وجود بعض التداخل بينهما وعلى الرّغم من أنّ إعداد المصطلحي وتدريبه يختلفان عن تأهيل المترجم وتكوينه فإنّ المصطلحي يحتاج إلى الإلمام بنظرية التّرجمة وأصولها – كما أنّ المترجم بحاجة إلى معرفة قواعد علم المصطلح وطرائقه. و قد أصبح علم المصطلح يدرّس في الجامعات بوصفه علما مستقلا ويمنح دارسوه الشهادات الجامعية على اختلاف درجاتها ،كما أنشئت معاهد متخصّصة لتدريب المترجمين وتأهيلهم ومن ناحية أخرى فإنّ علم المصطلح والتّرجمة يدرّسان بوصفهما مادّتين مساعدتين في كثير من الأقسام والشعب الجامعية[2].

كما لا يخفى بأنّ التّرجمة هي نقل المفاهيم من لغة المصدر إلى لغة الهدف فنعبّر عن المفاهيم المتخصّصة وينبغي عن المترجم أن يكون على معرفة سابقة بمعنى هذه المفاهيم ومقابلاتها في اللّغة والهدف لتسهل عليه ترجمة النّص المراد ترجمته وبالتّالي يتمكّن من ضبط المصطلحات مقنّنة وواضحة الدّلالة وفي غياب هذا الشرط الذي يعتبر أساسيا تفقد التّرجمة علّة وجودها ودورها في نقل المحتوى بأمانة ودقّة ومن ثمّ تبدو حاجة المترجم إلى المصطلح جليّة وفي هذا الصّدد وضع السعيد الخضراوي جملة من الشروط المتعلّقة بترجمة المصطلح.

[1]– عبد العلي الودغيري، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، الرباط، منشورات عكاظ، 1989، ص 288–290.

[2]– علي القاسمي، من علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 470.

3-علاقة المصطلح باللّسانيات أوعلم اللّغة:

قبل أن نوّضح علاقة علم المصطلح بعلم اللّغة،لابدّ أن نذكر أنّ لعلم المصطلح علاقات متعدّدة ومتشعّبة مع كثير من العلوم ونستطيع أن ننظر إلى هذه العلوم التي يرتبط بها علم المصطلح من ناحيتين.

الجانب النّظري:

فهناك علوم يحتاج إليها المصطلح لتكوين جوانبه النّظرية ومنها علم اللّغة والمنطق وعلم الوجود(الأنطولوجيا) وعلم المعرفة(Epistelojy)

الجانب التطبيقي:

فجميع مجالات المعرفة تحتاج إلى علم المصطلح وهو ما يمكن أنّ يسمى في كلّ مجال منها بعلم المصطلح الخاص ويتطلّب بالضّرورة تعاونا وثيقا بين كل فرع من فروع المعرفة، لا يقتصر هذا على العلوم الإنسانية ولكنّه يشمل أيضا كلّ العلوم الطّبية والهندسية وغيرها[1] . فلا شك أنّ لكل علم من العلوم مصطلحاته ومعاجمه التي حوت هذه المصطلحات، ومن ثمّ فإنّها تحتاج إلى المصطلح لتقنين هذه المصطلحات ومن هنا يظهر أنّ علم المصطلح من أكثر العلوم أهمية لحاجة جميع العلوم على اختلاف مجالاتها إليه.

أمّا بالنسبة لعلاقة علم المصطلح بعلم اللّغة فهي علاقة وثيقة حيث أنّ علم المصطلح يندرج تحت ما يعرف بعلم اللّغة التّطبيقي فعلاقتهما علاقة العام بالخاص ومع اختلاف المنطلقات الأساسية لعلم المصطلح عن المنطلقات العامّة للبحوث اللّغوية الأساسية ولكنها تتّفق مع الأهداف اللّغوية التطبيقية ويتّضح ذلك من خلال الجوانب التّالية:

[1]- محمود فهمي حجازي.الأسس اللغوية لعلم المصطلح، تاريخ النشر1998/12/30.وكالة الأهرام للتوزيع،الطبعة الأولى ص(28)

1. ينطلق العمل في علم المصطلح نت المفاهيم بعد تحديدها تحديدا دقيقا ولهذا فهو لا يصدر عن المصطلحات نفسها بوصف واقعا لغويا،ولكنه يصدر عن المفاهيم المحددة محاولا إيجاد المصطلحات الدّقيقة الدّالة عليها.

2. يقتصر علم المصطلح على بحث المفردات، ويركّز على المصطلحات الدّالة على المفاهيم (المحدّدة) والتي تفيد في التعبير عن هذه المفاهيم. أمّا علم اللّغة، فيبحث إلى جانب المفردات مجالات كثيرة أخرى منها بناء الجملة والأصوات وغيرها.

3. علم المصطلح ذو منطق تزامني(Synchqnic)ومعنى هذا أنّه لا يبحث تاريخ كل مفهوم ومصطلح، بل يبحث الحالة المعاصرة لنظم المفاهيم ويحدّد علاقتها القائمة ويبحث لها عن مصطلحات دالّة متميّزة، ولعلم اللّغة مناهج متعدّدة منها: المناهج الوصفية والتاريخية والمقارنةو التقابلية.

4 . تتكون المصطلحات عن طريق الاتّفاق ويبحث علم المصطلح عن الوسائل الكفيلة بتكوين هذه المصطلحات المتعددة للمفهوم الواحد، لا يهدف علم المصطلح إلى وصف الواقع وحسب بل يستهدف الوصول إلى المصطلحات الدّالة الموحّدة ومن هذا الجانب، فهو ليس مجرّد دراسة لغوية تسجيلية بل يحاول تكوين المصطلحات في إطار الاتّفاق عليها.

5. يتجاوز علم المصطلح الوصفية إلى المعيارية، ومن هذا الجانب فهو يختلف عن علم اللّغة بالمعنى الأساسي، فعلم اللّغة في مناهجه المختلفة ليس معيارا، وعلم المصطلح ذو هدف معياري، وهو واضح في عدّة أفرع من علم اللّغة التطبيقي مثل تعليم اللّغات ولكنّه مختلف عن علم اللّغة العام ولهذا السبب فإنّ الجهود التي بذلت في مجال المصطلحات في بداية القرن العشرين كانت هادفة إلى توحيد المفاهيم والمصطلحات وأثمرت عددا من معجمات المصطلحات المقنّنة والتسميات الموحّدة.

6. علم المصطلح جزء من التنمية اللّغوية وله من هذا الجانب أهمية في تنمية اللّغات الوطنية الكبرى في دول إفريقيا وآسيا لتصبح وافية بمتطلّبات الاتّصال العلمي، وإذا كانت الدّراسات اللّغوية عن بنية اللّغات المختلفة واللّهجات المتعدّدة في الأقطار الإفريقية والآسيوية تكتفي بوصف (العالم

القائم)الواقع القائم فإنّ علم المصطلح من شأنه أن يحاول إيجاد الوسائل للوصول باللّغات الوطنية الكبرى إلى مستوى التعبير الكامل عن حضارة العصر وعلومه.

7. يهتم علم المصطلح بالكلمة المكتوبة، ولها عنده المكانة الأولى في حين أنّ البحث اللّغوي ينطلق أساسا من الصّيغة المنطوقة.

8. يقوم علم المصطلح بتحديد قيمة مكوّنات المصطلح، ويتضمّن التذوحيد المعياري للمصطلحات واختيار المصطلح المناسب ووضع المصطلح المنشود ويتطلّب هذا تحديد دلالة مكوّنات المصطلح وهو أمر لم يكن يهتم به علم اللّغة في اتجاهاته السائدة، وكان مقصورا على صناعة المعجم، كما أنّ علم المصطلح ذو أفق عالمي مثل كلمة اللّغة بصفة عامّة.

9. يتطلّب علم المصطلح أن يعرض المصطلحات في مجالات محدّدة وكذلك تكون مصطلحات المجال الواحد متتابعة على أساس فكري، ومن هذا الجانب يتّفق علم المصطلح مع اتّجاهات في صناعة المعجم تقوم على أساس عرض المفردات في مجالات دلالية، وفي التّراث العربي تطبيقات كثيرة لفكرة عرض المفردات مصنّفة في موضوعات[1].

فعلم اللّغة يحتاج إلى معطيات علم المصطلح لبيان الأسس اللّغوية والتقنية التي تقوم عليها مصطلحات علم اللّغة لما يحتاج إليها في توحيدها على الأقل في اللّغة الواحدة في ظل تعدّد معاجم مصطلحات علم اللّغة الكثيرة[2].

ولقد شكلّت اللّسانيات في العصر الحديث ثورة كبيرة مع مجيء فريدنان دي سوسير، وشهد حقل الألسنية كما هائلا من المفاهيم والمصطلحات الجديدة كما يعتبر المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات تتجاوز دلالتها اللّفظية والمعجمية إلى تأطير تصورات فكرية وتسميتها في إطار

[1]- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 24.

[2]- من هذه المعاجم _معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي_انجليزي)(انجليزي_عربي) وضعه نخبة من اللغويين العرب منشورات مكتبة لبنان،بيروت طبعة1 سنة 1983م.

معيّن وتقوّي على تشحين وضبط المفاهيم التي تتبعها ممارسة ما في لحظات معينة[1]، ومن المعلوم أنّ اللّسانيات الحديثة علم جديد ظهر في حقل الدّراسات اللّغوية العربية وبالتّالي فإنّ مفاهيمه الاصطلاحية وافدة علينا إلا أنّه قد اختلف حول تسمية هذا العلم مع أنّها أهم وحدة اصطلاحية أساسية في أي جهاز مفاهيمي خاص، فعبد السلام المسدي يشير إلى أنّ أوّل مظهر من مظاهر اكتمال العلوم واستقلالها، وتكامل رصيدها الفنّي هو فرزها لمنظومة اصطلاحية، إلّا أنّ الدّراسة العربية لعلم اللّغة لازالت بعيدة عن تحقيق هذه الغاية، و لا يزال التّأليف المعجمي في المصطلحات الحديثة لهذا العلم في طور التّكوين إذا ما قورن بما صدر منذ الستّينات من هذا القرن حاملة معها زخما هائلا من المصطلحات النّاتجة عن التّطور المذهل الذي تشهده اللّسانيات العربية دون غيرها من لغات العالم[2] .

كما تعدّ دراسة المصطلح موضوعا جوهريا داخل الحقل اللّساني، بحكم المكانة الهامّة التي يحتلها في بناء شبكة العلائق التواصلية بين كل المكوّنات التي تشتغل بتطوير الدّرس اللّساني الحديث. وكذلك التّنوع الذي يطبع لمستويات والطّرق التي تعمل على بنائه داخل قوالب لغوية مختلفة (تركيبية_صرفية_صوتية_دلالية)، فالمصطلح اللّساني إذا هو المصطلح الذي يتداوله اللّسانيون للتعبير عن أفكار ومعان لسانية ويمكن أن يكون مظلّة بحثية تظم جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللّسانية[3].

وقد اتّسم المصطلح اللّساني بصفة علمية، ليس لكونه علميا في حدّ ذاته، و إنّما للظّروف التي تمّت فيها صياغته فهو يتأرجح بين ما هو معرّبا ودخيلا ومترجما.

وتبرز العلاقة الوثقى بين المصطلحية واللسانية في الارتباط بين اللّغات التقنية واللّغة العامة. ولقد ظلّت المصطلحية لعقود عدّة ومازالت حتّى اليوم أو لحدّ اليوم تحسب في بعض الأحيان جنينا

[1]– بوعناني سعاد امينة، مجلة المصطلح بين المفهوم والمصطلح، المصطلح اللساني كنموذج، العدد 1، مارس ، تلمسان(الجزائر)، 2002، ص 224.

[2]- وليد محمد السراقبي،فوضى المصطلح اللساني،مجلة مجمع اللغة العربية،دمشق_ج2

[3]– سمير شريف أستيتية،اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج،عالم الكتب الحديث،ط2008،2م،اربد الأردن،ص.341.

فرعيا للّسانيات التطبيقية سواء من بعض اللّسانيين أو من قبل بعض المصطلحيين وبالرّغم من الدّعوة إلى الفصل بينهما لا ننكر فضل الدّراسات اللّسانية في ازدهار (اللّسانية) المصطلحية و الرّقي بها إلى مصاف العلوم الدّقيقة بإطلاق وهكذا تسنّى للمصطلحية أن تلتحق بركب التطوّر الفكري والحضاري دون اقترانها ضرورة بمجموعة لغوية دون أخرى والرّقي بها[1].

والمتمعّن في المصطلحيات واللّسانيات، يجد أنّ هناك علاقة محكمة بينهما، لأنّهما يتقاسمان نفس المهمّة في البحث والدّرس، فالمصطلحي عندما يدرس طبيعة المصطلح فهو يكمل عمل اللّساني الذي يعمل بدوره على الإحاطة بموضوع المصطلح وفهمه وتمثّله من نواحي مختلفة وهو بهذا يحقق الهوية اللّسانية للمصطلح لأنّ المصطلح عبارة عن استعمال لغوي في مقام تبليغي محدّد و يرتبط بمعرفة معينة مخصوصة[2].

ولعلّ التّسليم بانبثاق علم المصطلحية عن العلم اللّساني يستوجب اتّفاقهما في المناهج والمنطلقات والأهداف،غير أنّنا نجد بين العلمين اختلافات عدّة نكتفي بسرد البعض منها وأجدرها بالذّكر[3]:

1/انطلاق المصطلحية من المفاهيم لوضع المصطلحات أو التسميات في حين نطلق اللّسانيات من البنيات اللّغوية لدراستها من مستوياتها المتعددة.

2/تقوم المصطلحية بجرد المصطلحات بصيغتها الصّرفية المختلفة(كلمات- مركبات - رموز) وتعمل على دراستها بينما تشمل الدّراسة اللّسانية إضافة إلى كلمات:الجمل والأصوات (فونيمات - ألفونات) وتنكبّ دراسة الخطاب بمجمله.

3/ظهرت اللّسانيات الحديثة لتدرس اللّغة لذاتها ومن أجل ذاتها حسب التعبير السويسري،ونجد مقابل ذلك أنّ المصطلحية تستهدف بالدّرجة الأولى تكوين المصطلحات وتنسيقها وتوحيدها وتوثيق مظالها.

---

[1]- خالد اليعبودي،المصطلحية،واقع العمل المصطلحي بالعالم العربي،دار ما بعد الحداثة،ط1_2004،فاس،ص57.

[2]- بشير ابرير، علم المصطلح وأثره في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث، مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بقضايا اللسانيات واللغة العربية والتراث، مخبر اللسانيات و اللغة العربية، جامعى عنابة، 2011/3/7، ص 94.

[3]- خالد اليعبودي،المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي،دار ما بعد الحداثة،ط1،2004،فاس،ص58_59.

4/تلجأ المصطلحية إلى المعيارية إضافة الوصفية عند إرادة تقنين الاستعمال المصطلحي وترفض اللّسانيات المعاصرة النّهج المعياري باستثناء الأنحاء القديمة التي تحوّل هذا المعنى في تضييق متون اللّغات الحيّة.

5/تهدف المصطلحية إلى تطوير مصطلحيات العلوم والفنون والتقنيات وتكتفي اللّسانيات بوصف الواقع اللّغوي وتقتنيه.

6/تهتم المصطلحية بالأشكال المكتوبة سواء أكانت مصطلحات أو رسومات، بينما تتناول اللسانيات المكتوب والمنطوق.

7/علاقة المصطلحات بالعلوم المحايثة (المنطق،علم الوجود،علم المعلومات) إضافة إلى مختلف التّخصصات العلمية التي تكوّن الرّصيد الاصطلاحي(أشمل من علاقة اللّسانيات بالعلوم المؤثرة في بنياتها المعرفية إلى علم الاجتماع والتشريح.

وبالرّغم من وجود بعض المسائل التي تختلف عنها المصطلحيات عن اللّسانيات إلّا أنّ المصطلح في نهاية المطاف وفي جزئه الكبير الإحاطة بدراسة كثير من جوانبه وبطريقة أدّق.

4- شروط المصطلح:

إنّ الأساس في المصطلح هو أن يتّفق عليه اثنان أو اكثر، وأن يستعمل في علم أو فن معين ليكون واضح الدّلالة مؤدّيا المعنى الذي يريده الواضعون حيث قال علي القاسمي: المصطلح كل وحدة لغوية دالّة مؤلّفة من كلمة مصطلح بسيط أو كلمات مصطلح مركّب وتسمى مفهوما محدّدا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما[1]، فشروط المصطلح[2] هي:

أولا:

اتّفاق العلماء عليه للدّلالة على معنى من المعاني اللّغوية.

[1]- أحمد مطلوب،في المصطلح النقدي عربي عربي دراسة ومعجم،مكتبة لبنان،بيروت،ط1،2012،ص10.

[2]- أحمد مطلوب،بحوث مصطلحية،منشورات المجمع العلمي،بغداد،العراق،د.ف2006،ص99.

ثانيا:

اختلاف دلالته الجديدة على دلالته اللّغوية الأولى.

ثالثا:

الاكتفاء بلفظة واحدة للدّلالة على معنى علمي واحد.

رابعا:

ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللّغوي ومدلوله الاصطلاحي ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.

كما قد لخص علي القاسمي"صفة المصطلح الجيّدة بشرطين هما"[1]:

تمثيل كل مفهوم أو شيء بمصطلح مستقل.

عدم تمثيل المفهوم أو الشيء الواحد بأكثر من مصطلح واحد.

كما يمكن شرح شروط وضع المصطلح فيما يلي:

الدّقة: Laprècision :حيث يتميّز المصطلح بالتعبير عن مفهوم محدّد وفصله عن مفاهيم أخرى، كما يتّصف بأنّه مشحون بالدّلالة أي بالإيجاز الذي يغني عن كلمات كثيرة. والمصطلح اللّغوي كغيره من المصطلحات ربّما يمثّل صعوبة في الفهم لغير المتخصّصين أمّا للمتخصّصين فكل مصطلح له حدوده لكنّ الحدود الفاصلة بين مصطلح وآخر؛ تتداخل وتتشابك بقدر قرب الدّلالة في مصطلح من آخر أو بعدها عنه، حتى أنّنا يمكن أن نصوّرها بدوائر تتداخل حلقات الواحدة منها في الأخرى، ولكلّ مصطلح مكوّنات مميّزة قد يشترك في بعضها أو واحد منها مصطلح آخر، أو يشترك في كلّها ويزيد بمكون جديد.فيصبح لزاما علينا حين نضع المكافئ العربي يعي دقائق الفروق بين مصطلح وآخر[2].La clartè

[1]- أحمد مطلوب، في المصطلح النقدي عربي عربي دراسة ومعجم، ص 10.

[2] - محمد حلمي هليل، المصطلح الصوتي، بين التعريب والترجمة، ص 113 و114.

ب . الوضوح: بالإضافة إلى الدّقة تتميّز اللّغة العلمية باستغنائها عن النّاحية الجمالية وبالدّلالة الواحدة في أغلب الأحوال لمصطلحاتها حتى تصبح أداة نافعة يمكن أن نحقق بها إحدى صفات الاتجاه العلمي وهو الوضوح البيّن وتجنّب اللّبس والغموض[1].

الإيجاز: La conciion قد تربط الدّقة بالإيجاز كخاصيتين من خواص المصطلح العلمي بشكل عام، بما فيه المصطلح اللّساني لكنّهما ليسا مرادفين3، فالإيجاز تساعد عليه الوسائل الصّرفية(المورفولوجية) لبناء المصطلح كعناصر الإلحاق من سوابق ولواحق أو النّحت على أن لا يتعدّى الإيجاز حدود المفهومية وهي معيار أساسي في استعمال المصطلح الفنّي[2] .

و الأمثلة التالية هي من مراجع متفرّقة توضّح غياب هذه السّمة في المصطلحات العربية، وتمثّل الحشو أو استعمال كلمات أكثر في عددها من كلمات اللّغة المترجم منها:

وهي مجموعة غضاريف في القصبة الهوائية وترجمت بالفتحة الكائنة بين الوترين الصوتيين بالحنجرة[3].

{ phonétique acoustique }{ acoustic phonetics }(الدّراسة الفيزيائية للصّوت)، وترجمت الموجات اللّغوية الصوتية[4] أربع كلمات:

Decibel/décibel: وترجمت بوحدة قياس شدّة الصّوت[5]ثلاث كلمات.

Laryugograph/laryngographo وترجمت بجهاز قياس ذبذبات الحنجرة[6] (ثلاث كلمات).

Loudness/inteusiété وترجمت بالشدّة الإدراكية للصّوت[7] (أربع كلمات).

---

[1] – محمد حلمي هليل، المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة، ص115.

[2] – محمد حلمي هليل، المرجع نفسه، ص 119.

[3] – محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار الفكر العربي، ط2، 1917م، ص 391.

[4] - محمود السعران، المرجع نفسه، ص 105.

[5] – تغريد عنبر، دراسات صوتية – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1480م، ص 328.

[6] – الحماش إبراهيم خليل، الأفكار الأساسية بعلم الصوت الحديث وتطبيقاتها على دراسة اللغة العربية، مجلة آفاق العربية، ع-09، بغداد، العراق، ص 111.

[7] – تغريد عنبر، المرجع نفسه، ص 332.

ولقد بيّن فيلبر أنّ دقة المصطلحات لا تعتمد على الرّموز اللّغوية بل على المفاهيم ونقل عن فيز ساكر شرحا لهذه العبارات السّابقة بأنّ التفاهم النّاجح في اللّغة لا يعتمد على الدّقة أو على دقة اللّغة بل يعتمد على دقة تنظيم مفاهيم الأشياء التي نقوم بدراستها.

5- أهمّية علم المصطلح:

إنّ المصطلحات هي مفاتيح العلوم،على حد تعبير الخوارزمي وقد قيل أنّ فهم المصطلحات نصف العلم، لأنّ المصطلح هو لفظ يعبّر عن مفهوم والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة.

وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنّه"مجتمع المعلومات" أو"مجتمع المعرفة" حتّى أنّ الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا بالنّمسا اتّخذت شعار لا معرفة بلا مصطلح فعمليات الإنتاج والخدمات أصبحت تعتمد على المعرفة، خاصّة المعرفة العلمية والتقنية فبفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال،غيرت الشركات أدوات التصميم و الإنتاج فأخذت تصمم النّموذج المخبري لمنتوجاتها وتجرّبه بالحاسوب قبل أن تنفّذه في المصنع، كما أنّها لم تعد ملزمة بالقيام بجميع عمليات التّصنيع في مكان واحد وبصورة متعاقبة، و إنّما أصبح بالإمكان تكليف شركات متعدّدة بتصنيع الأجزاء المختلفة في وقت واحد ثم تقوم الشركة المنتجة بتجميع أجزاء المنتج وتسويقه، وأدّت هذه التّطورات إلى الإسراع في التنفيذ وتخفيض التّكلفة، وتحسين الإنتاجية، وزيادة القدرة التنافسية لتلك الشركات.

ونتيجة للثورة التكنولوجية المعاصرة، حصل اندماج وترابط بين أنواع المعارف والتكنولوجيات المختلفة ممّا أدّى إلى توليد علوم جديدة وصناعات جديدة وخدمات جديدة، وظهرت في السّوق سلع وخدمات مبنية على تحويل المعارف إلى منتجات تسمىّ بالسّلع والخدمات المعرفية ولهذا اعتبرت النّظريات الاقتصادية الحديثة المعرفة عاملا داخليا يدخل بصورة مباشرة في معادلة النّمو[1]؛ بعد أن كانت النظريات الاقتصادية القديمة تعدّ المعرفة عاملا خارجيا، فكلّما انتشرت المعرفة

[1] – محمود الحجازي، علم المصطلح – أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية – بيروت، مكتبو لبنان، ناشرون، 2008م، ص 05.

بين أفراد المجتمع. كلّما تحسّن أداؤهم وارتفع مردودهم الاقتصادي واللّغة وعاء المعرفة، والمصطلح هو العامل للمضمون العلمي في اللّغة فهو أداة التعامل مع المعرفة وأسس التواصل في مجتمع المعلومات، وفي ذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة[1].

نعرض أهمّها على النّحو الآتي:

1/الإحاطة باللّغتين الأصل والهدف ثقافتهما.

2/مراعاة ظروف صياغة المصطلح الأصل وعدم تجريده من سياقه.

3/ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تطوّر المصطلح، فهو ككائن حيي يولد وينمو ويتطوّر وقد يموت وفي هذه السلسلة قد تتغيّر دلالته.

4/أن يكون ذو ثقافة موسوعية.

5/أن يمتلك الخبرة والمهارات اللّازمة.

فيعبّر المصطلح عن ثقافة الآخرين و حضارتهم ممّا يستوجب ترجمته.

وعلى حد قول الخوارزمي "فإنّ ترجمة المصطلح هي مفاتيح كل العلوم وعليه فإنّ "لكل علم اصطلاحا إذا لم يعلم بذالك لا يتيسر للشارع فيه إلّا الاهتداء سبيلا ولا يفهمه دليلا [2].

و لذلك يجب ترجمة المصطلح لإذاعه مختلف اكتشافات الدول العربية وعلومها و للاضطّلاع عليها لمواكبة ركب التقدّم الثقافي والحضاري، أضف إلى ذلك أنّ المصطلحي يهتم بوضع مصلحات جديدة باتّباع مبادئ اصطلاحية معيّنة والتدوين الاصطلاحي، وتوحيد المصطلحات،بينما يهتم المترجم بفكّ شفرة النّص الأصلي بهدف فهم المعنى، ثم إعادة التعبير عنه باللّغة الهدف.

[1] – محمد مراياتي، المصطلح في مجتمع المعلومات– أهميته وإدارته، من بحوث المؤتمر الثالث للمجمع اللغة العربية، دمشق، أكتوبر تشرين الأول، 2004م، ص 60

[2] – السعيد الخضراوي، الترجمة والمصطلح، مجلة المترجم، العدد2، ص 48.

باعتباره مظهرا من مظاهر اكتمال العلوم والمعارف، كما يظلّ المصطلح منطلقا جوهريا في الاهتداء إلى التّواصل العلمي والمعرفي وتحديد المقولات لأي علم قائم، ولعلّ أبا عثمان الجاحظ كان من السّابقين في تحديد أهمية المصطلح ووظيفته لقوله"إنّ لكل صناعة ألفاظ قد حصلت لأهلها بعد امتحان سواها، فلم تلزق بضاعتهم إلّا بعد أن كانت مشكلة بينها وبين تلك الصّناعة"[1]. إضافة إلى دوره الحاسم في تحصيل العلوم حيث قال القلقشندي في كتابه صبح الأعشى"على أنّ معرفة المصطلح هي اللّازم المحترم والمهم المقدّم لعلوم الحاجة إليه و إقصار القاصر عليه:

إنّ الصّيغة لا تكون صيغة حتى يصاب بها طريق المصنع"[2].

و المصطلح وسيلة للتّحكم في العلوم المعاصرة والمواكبة لتطورات العصر[3]، إضافة إلى أنّه يعتبر بابا من أبواب الكشوف العلمية[4].

[1]- الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر،مفاتيح العلوم تحقيق ابراهيم الأنباري،دار الكتاب العربي ،بيروت لبنان،الطبعة1989،2،ص13.

[2]- علي القاسم،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية،مكتبة لبنان،ط2008،1،ص266.

[3]- جودي مرداسي،اليات توليد المصطلح،مجلة الذاكرة ،باتنة_الجزائر ، ع05،ص289

[4]- مصطفى طاهر الحيادرة،من قضايا المصطلح اللغوي واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا ،عالم الكتب الحديث ،الأردن د.ط.ج2003،1،ص08.

خاتمـــــــة

وفي خطاتنا الختامية نضع خلاصة لموضوع بحثنا الذي سيضل بلا شك يحتاج الى أشياء اضافية وايضاحات كبيرة على الرغم من المجهودات المبذولة لم يسعنا الالمام بجميع جوانبه وعليه قدمنا مجموعة من الاستنتاجات كانت بمثابة حوصلة لعملنا هذا.

خلاصة القول ان الترجمة وعلم المصطلح علمان مستقلان ،ولهما ميدانان مختلفان ،مع وجود بعض التداخل بينهما.وعلى الرغم من أن اعداد المصطلح وتدريبه يحتاج الى الالمام بنظرية الترجمة وأصولها و مبادئها ،كما أن المترجم بحاجة الى معرفة قواعد علم المصطلح وطرائقه ،فالمترجم يستقبل كماً هائلا من المصطلحات. ففهم المصطلحات هي نصف عمل المترجم لذا عليه معرفة كل خبايا اللغة الأصلية وعليه اتباع شروط الترجمة لكي يحافظ على معنى النص الأصلي.

- تعتبر الترجمة مجرد فن الى غاية منتصف القرن العشرين حيث أصبحت تدرس كعلم من العلوم.
- لقدرة المترجم على ترجمة النصوص أو غيرها من الترجمات فعليه معرفة اللغتين عن طريق الممارسة
- تتبلور أقسام الترجمة في الترجمة التحريرية والترجمة الشفهية.
- هناك عدة أنواع من الترجمة التي ندكر منها طريقة العربي يوحنا و وطريقة حنين ابن اسحاق أما عند الغرب فأهمها طريقة جاكبسون و فيفاس.
- تعد الترجمة عنر مهم للتعريف بعلوم التكنولوجيا.
- يشترك علم الترجمة وعلم المصطلح في أن كلا العلمين يخدمان علم اللغة هدفا ومضمونا.
- يندرج علم المصطلح تحت ما يعرف بعلم اللغة التطبيقي .
- تكمن أهمية المصطلح في اعتباره بابا من أبواب الكشوف العلمية.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن المنظور لسان العرب،مجلد12.

الجوهري ،الصحاح ،تاج اللغة وصحاح العربية ،ج2.

2. أحمد مختار عمار،المصطلح الألسني وضبط المنهجية،الكويت وزارة الاعلام العدد3أكتوبر نوفمبر ديسمبر1191.

3. الأسس اللغوية لعلم المصطلح(28)تأليف محمود فهمي حجازي،تاريخ النشر1998/12/30وكالة الاهرام للتوزيع،ط1.

4. الأفكار الأساسية بعلم الصوت الحديث وتطبيقاتها على دراسة اللغة العربية_الحماش خليل ابراهيم ،بغداد العراق.

5. بيتر نيومارك،مجلة الجامع في الترجمة،ترجمة حسن غزالة،ط1:.2006م.

6. الجاحظ أبو عثمان عمرو ابن بحر_مفاتيح العلوم،تحقيق ابراهيم الأنباري،دار الكتاب العربي بيروت لبنان،ط2 1989.

7. جلال الدين السيوطي،الاتقان في علوم القران،ترجمة أحمد بن علي ،دار الحديث ،القاهرة 2006م.

حسام الدين مصطفى،أسس وقواعد صنعة الترجمة.

8. جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ،لسان العرب،مجلد الثاني عشر ،بيروت.

اسماعيل ابن حماد الجوهري،الصحاح،دار الكتاب العربي،مصر:(1928_1929)،الجزء 5 .

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي،قاموس المحيط،الطبعة8،(1426هـ_2005م) دار الكتاب العربي ،مصر.

محمدعبد العظيم الزرقاوي،مناهل العرفان في القران،ط1:بيروت1995م،دار الكتاب العربي.

9. جوئيل رضوان،موسوعة الترجمة،ترجمة :محمد يحياتن،مجلة الممارسات اللغوية،جامعة مولود معمر ،تيزي وزو،2010.

10. خالد اليعبودي،المصطلحية،واقع العمل المصطلحي بالعالم العربي_دار ما بعد الحداثة_ط1 2004،فاس.

أحمد مطلوب في المصطلح النقدي،عربي عربي،دراسة معجم،مكتبة لبنان ،بيروت لبنان ط1 2012.

المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة ،محمد هليل.

11. د عيسوي النحراوي_مترجم كتاب التشريح العام للطبيب الفرنسي،ميسيو لاكلار،طبع في بولاق ،نشر سنة1930.

ج_س ساجر_ المصطلحية والمعجم التقني_ترجمة محمد حسن عبد العزيز في مجلة اللسان العربي العدد42(1996).

12. دراسة صوتية_تغريد عنبر،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم1980.

13. الدكتور علي قاسمي_مقدمة في علم المصطلح.

14. السعيد الخضراوي_الترجمة والمصطلح_مجلة المترجم العدد2.

15. سمير شريف أستيتيه_ اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج،عالم الكتب الحديث ط2_2008م أربد الأردن.

16. سيف الحسين،دراسة في الترجمة والتعريف،عضو جمعية المترجمين واللغويين العصريين(2010_2011).

عبد الرحمان حسن العارف،حركة الترجمة اللغوية في المشرق العربي ،جامعة الكويت 2007.

ابن المنظور،لسان العرب ج3،دار الجيل بيروت،دار لسان العرب بيروت 1988.

17. علم اللغة،مقدمة للقارئ العربي محمود السعران،دار الفكر العربي ط2 1997.

18. علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية لعلي القاسمي (بيروت،مكتبة لبنان ناشرون 2008)

علم المصطللح ،مبادئ وتقنيات ترجمة د،ريما بركة،مراجعة بسام بركة.

19. علي القاسم_علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية_مكتبة لبنان ط2008،1.

جودي مرداسي،اليات توليد المصطلح،مجلة الذاكرة ،باتنة الجزائر.

20. قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي_عبد العلي الودغيري_الرباط _منشورات عكاظ1989.

21. مجمع اللغة العربية،مجمع الوسيط الطبعة3، مصر الجزء الأول .

22. محمد أحمد منظور،الترجمة بين النظرية والتطبيق،ط1427،2هـ_2006م دار الكمال للطباعة والنشر.

23. محمد مراياتي،المصطلح في مجتمع المعلومات:أهميته و ادارته،من بحوث المؤتمر الثالث لمجمع اللغة العربية بدمشق_أكتوبر تشرين الأول2004.

24. مصطفى طاهر الحيادرة،من قضايا المصطلح اللغوي،واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا،عالم الكتب الحديث ،أربد_ الأردن ،ط1 الجزء1_2003.

25. المصطلح عند رفاعة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب تأليف ايمان السعيد جلال مكتبة الأداب

26. المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي،خالد اليحبودي.

27. ميدان الأوبيرا_القاهرة3900868.

28. وليد محمد السراقبي_فوضى المصطلح اللساني، مجمع اللغة العربية دمشق.

29. يوسف نور عوض،علم النص ونظرية الترجمة،طبعة 1،مكة المكرمة،141هـ.

30/علم اللغة،مقدمة للقارئ العربي محمود السعران،دار الفكر العربي ط2 1997.

31/الأفكار الأساسية بعلم الصوت الحديث وتطبيقاتها على دراسة اللغة العربية_الحماش خليل ابراهيم ،بغداد العراق.

32/دراسة صوتية_تغريد عنبر،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم1980.

33/محمد مراياتي،المصطلح في مجتمع المعلومات:أهميته و ادارته،من بحوث المؤتمر الثالث لمجمع اللغة العربية بدمشق_أكتوبر تشرين الأول2004.

34/السعيد الخضراوي_الترجمة والمصطلح_مجلة المترجم العدد2.
35/الجاحظ أبو عثمان عمرو ابن بحر_مفاتيح العلوم،تحقيق ابراهيم الأنباري،دار الكتاب العربي بيروت لبنان،ط2 1989.
36/علي القاسم_علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية_مكتبة لبنان ط2008،1.
37/جودي مرداسي،اليات توليد المصطلح،مجلة الذاكرة ،باتنة الجزائر.
38/مصطفى طاهر الحيادرة،من قضايا المصطلح اللغوي،واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا،عالم الكتب الحديث ،أريد_ الأردن ،ط1 الجزء1_2003.
39/د عيسوي النحراوي_مترجم كتاب التشريح العام للطبيب الفرنسي،ميسيو لاكلار،طبع في بولاق ،نشر سنة1930.
40/ج_س ساجر_ المصطلحية والمعجم التقني_ترجمة محمد حسن عبد العزيز في مجلة اللسان العربي العدد42(1996).

الفهـــرس

فهـرس المحتويـات	
البسملـــــــة	
شكـر وعرفان	
مقدمـــــــة	**أ.ب.ج**
مدخـــــــل:	**5**
الفصـل الأول: دراسة حول علم الترجمة	
المبحث الأول: الترجمة تاريخها، مبادئها، وأقسامها.	
1-تاريخ الترجمة	**12**
2- مبادئ الترجمة	**14**
3-أقسام الترجمة	**20**
4-أنواع الترجمة	**21**
5-أهمية الترجمة	**24**
الفصل الثاني: علم المصطلح	
المبحث الأول: نشأة علم المصطلح وعلاقته بالعلوم الأخرى	
1- بداية ونشأة علم المصطلح	**28**
2- علاقة علم المصطلح بالترجمة	**31**
3- علاقة علم المصطلح باللسانيات أو علم اللغة	**33**
4- شروط علم المصطلح	**38**
5- أهمية علم المصطلح	**41**

خاتمـــــــة	45
قائمـة المصادر والمراجع	47
فهرس المحتويـــــــات	52